جامعة الجزائر

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا

تخصص علم النفس العمل و التنظيم

مذكرة رسالة ماجستير تحت عنوان

علاقة التعصّب بسمتي السّيطرة و الاجتماعية لدى عمال قطاع المحروقات

شركة سوناطراك قسم الأنتاج المديرية الجهوية بحاسي الرمل

إعداد الباحث

عبدالله صافي

إشراف الأستاذ

د. عبد الواحد سماح

السنة الجامعية 2006- 2007

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المواضيع

الموضـــــــــــوع **الصفحة**

- الإهـــــــــــداء..... أ
- شكر و تقديـــــــر..... ب
- فهرس المواضيع..... ج
- قائمة الجـــــداول..... ح
- قائمة الأشكـــــال..... ي
مدخل الدراسة 1- 6
1- المقدمـــــــــــة..... 2
2- إشكالية البحـــــــث..... 4
3- فرضيات البحـــــث..... 5
4- الهدف من الموضوع..... 5
5- الأهمية العلمية للبحث..... 6
6- التعاريف الإجرائيـــة..... 6

الجانب النظري

الفصل الأول : الشخصية 8- 21
- تمهيـــــــــــــد..... 9
1- تعريف الشخصية..... 9
2 خصائص الشخصية..... 11
3 نظريات الشخصية..... 12
4 قياس الشخصيـــة..... 17

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- سمات الشخصية المراد قياسها..... 20
- خلاصة الفصـــــــل..... 21

الفصل الثاني : الاتجاهات التعصبية 42-22
- تمهيـــــــــــــــــــد..... 23

- المبحث الأول : 1- الاتجاهات 30-24
1.1- تعريف الاتجـــــــــــــاه..... 25
2.1- خصائص الاتجاهـــــــــــات..... 26
3.1- أنواع الاتجاهـــــــــــات..... 26
4.1- تكوين الاتجاهـــــــــــات..... 27
5.1- الوظائف الاجتماعية للاتجاهات..... 28
6.1- قياس الاتجاهـــــــــــات..... 28

- المبحث الثاني : 2- التعصب 42-31
1.2- تعريف التعصـــــــــــب..... 32
2.2- خصائص التعصـــــــــب..... 33
3.2- المفاهيم المرتبطة بالتعصب..... 33
4.2- مجالات و مظاهر التعصب..... 34
5.2- تكون الاتجاهات التعصبيـة..... 37
6.2- المظاهر السلوكية للتعصـب..... 38
7.2- عوامل ظهور التعصـــــب..... 39
8.2- نظريات التعصـــــــــب..... 40
- خلاصـــــة الفصـــــــــل..... 42

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

48-43 - ه -

الفصل الثالث : الدراسات السابقة

44

- تمهيـــــــــــــــــــــد 44

1- دراسات تثبت وجود علاقة بين الشخصية و التعصب 44

1.1- دراســـــــات أدورنـــو و آخـــــــــــرون 45

2.1- دراســـــــات ماكوناهـــاي و هـــيـــــــــوغ 46

3.1- دراســـــــــــــة بورتـــــــــــر 46

4.1- دراســـــــــــــة ريتشـــارد و جافـــــي 46

5.1- دراســـــــــــــة أيزنـــــــــــك 47

2- دراســـــــــــات تنفي ارتباط الشخصية بالتعصب 47

1.2- دراســـــــــــة وكســـلي و نيمـــــــــروف 48

2.2- دراســـــــــــة رانـــــــــد و وكســـــــلي 48

- خلاصـــــــــــــة الفصـــــــــل .....

الجانب الميداني

64-50

الفصل الرابع : منهجية البحث وخطواته الإجرائية 51

تمهيـــــــــــــــــــــد 51

منهج البحـــــــــــــــــث 51

مكان و زمان إجراء البحـــــث 52

عينـــــة البحـــــــــــــــث 59

جمع البيانـــــــــــــــات 63

تحليل البيانـــــــــــــــات 64

- خلاصة الفصـــــــــــــــل .....

83-65

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الخامس : عرض - و-

66 - تمهيـــــــــــــــد.....

66 نتائج الفرض الأول.....

66 2- نتائج الفرض الثاني.....

72 3- نتائج الفرض الثالث.....

72 1.3- نتائج مقياس السيطرة.....

77 2.3- نتائج مقياس الاجتماعية.....

82 نتائج الفرض الرابع.....

82 نتائج الفرض الخامس.....

83 - خلاصة الفصل.....

93-84 **الفصل السادس :** تحليل و مناقشة النتائج.

85 - تمهيـــــــــــــــد.....

85 1- تحليل نتائج الفرض الأول.....

85 2- تحليل نتائج الفرض الثاني.....

88 3- تحليل نتائج الفرض الثالث.....

93 4- تحليل نتائج الفرض الرابع.....

93 5- تحليل نتائج الفرض الخامس.....

95 **- خلاصة البحث**.....

98 - الإقتراحات و التوصيات .....

103-99 **- مراجع البحث**.....

100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المراجع العربية..... - ز 102
- المراجع الأجنبية.....
119-104
- ملاحق البحث..... 105
- الأستبيان باللغة العربية..... 110
- الأستبيان باللغة الفرنسية..... 115
- قائمة المحكمين لأداة الدراسة..... 116
- النتائج الخام للتعصب..... 118
- النتائج الخام لمقياس السيطرة..... 119
- النتائج الخام لمقياس الاجتماعية.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضـ-----------------------ـوع	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة تبعا لفئات السن	52
2	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	53
3	توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى الدراسي	54
4	توزيع أفراد عينة البحث تبعا للفئة المهنية	55
5	توزيع أفراد عينة البحث تبعا للأقدمية	56
6	توزيع أفراد عينة البحث تبعا لنمط العمل	57
7	توزيع أفراد عينة البحث تبعا لنظام العمل	58
8	الولايات المختارة المشكلة للمناطق الأربعة للوطن	61
9	نتائج معامل ارتباط بيرسون لثبات الاستبيان للتطبيقين	62
10	نتائج التعصب لدى العينة	66
11	استقلالية متغير الحالة العائلية بالنسبة لدرجات التعصب	66
12	استقلالية متغير الفئة المهنية بالنسبة لدرجات التعصب	67
13	استقلالية متغير نمط العمل بالنسبة لدرجات التعصب	68
14	استقلالية متغير نظام العمل بالنسبة لدرجات التعصب	68
15	التوزيع التكراري و الوصفي لدرجات التعصب حسب متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية	69
16	تحليل التباين لدرجات التعصب لدى أفراد العينة حسب فئات متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية	70
17	مصادر الفروق في درجات التعصب تبعا لاختلاف المستوى التعليمي	71
18	استقلالية متغير الحالة العائلية بالنسبة لدرجات السيطرة	72
19	استقلالية متغير الفئة المهنية بالنسبة لدرجات السيطرة	72
20	استقلالية متغير نمط العمل بالنسبة لدرجات السيطرة	73
21	استقلالية متغير نظام العمل بالنسبة لدرجات السيطرة	73
22	التوزيع التكراري و الوصفي لدرجات السيطرة حسب متغيرات السن	74

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	و المستوى الدراسي و الأقدمية	
23	تحليل التباين لدرجات السيطرة لدى أفراد العينة حسب فئات متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية	75
24	مصادر الفروق في درجات السيطرة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي	76
25	استقلالية متغير الحالة العائلية بالنسبة لدرجات الاجتماعية	77
26	استقلالية متغير الفئة المهنية بالنسبة لدرجات الاجتماعية	77
27	استقلالية متغير نمط العمل بالنسبة لدرجات الاجتماعية	78
28	استقلالية متغير نظام العمل بال ـ ط ـ ات الاجتماعية	78
29	التوزيع التكراري و الوصفي لدرجات الاجتماعية حسب متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية	79
30	تحليل التباين لدرجات الاجتماعية لدى أفراد العينة حسب فئات متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية	80
31	مصادر الفروق في درجات الاجتماعية تبعا لاختلاف المستوى التعليمي	81
32	العلاقة الارتباطية لمعامل بيرسون بين التعصب و سمة السيطرة	82
33	العلاقة الارتباطية لمعامل بيرسون بين التعصب و سمة الاجتماعية	82

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضــوع	الصفحة
1	العلاقة بين الاتجاهات الاجتماعية و سمات الشخصية	47
2	فئات السن	53
3	الحالة العائلية	54
4	المستوى الدراسي	55
5	الفئة المهنية الاجتماعية	56
6	الأقدمية	57
7	نمط العمل	58
8	نظام العمل	59

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى والدي و والدتي العزيزين.. متعهما الله بالصحة و العافية..

و أعانني على رد بعض من جميلهما و برهما ماحييت،

إلى رفيقة الدرب..الحبيبة الغالية.. زوجتي خديـــــــــــجة،

إلى إخوتي و أخواتي و كافة أسرتي،

إلى أبنائي، أعانني و أمهم الله على تربيتهم..

منـــــــــــال و محمد يـــــــــــوسف،

إلى كل من يضحي في سبيل الحـــــــــــــــق،

إليهم جميعا، أهدي ثمرة جهدي المتواضـــــــــــــع.

عبداللـــه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر و تقديـ ـ ـ ـ ـ ـ ـر

أتوجه بعظيم شكري و تقديري إلى الأستاذ الدكتور عبد الواحد سماح، أستاذ بقسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا، بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الذي قبل ذون تردد الإشراف على هذه الرسالة، فكان له الفضل بعد الله تعالى في إنجاز هذا البحث بالنصح و التوجيه.

كما أخص بالشكرو التقديرالأستاذ منصوربن زاهي بجامعة ورقلة و كل أساتذة جامعتي ورقلة و الأغواط، الذين قاموا بتحكيم أداة البحث.

و خالص الشكر و التقدير للأساتذة الذين سيتفضلون بقبول مناقشة رسالتي.

الباحـ ـ ث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مدخل الدراســـــــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- المقدمة :

يعتبر التعصب من أهم المواضيع التي أثرت علم النفس الاجتماعي أيما إثراء، نظرا لما يتميز به من إثارة و خطورة. إثارته في درجة حساسيته بالنسبة للأفراد و المجتمع، و خطورته تتجلى في الآثار السلبية و الهدامة على أي مجتمع انتشر فيه.

و ظهور التعصب ارتبط بوجود الانسان على وجه الأرض، و حتى قبله. فقد ورد في القرآن الكريم قول الله تعالى: (قال أنا خير منه خلقتني من نار و خلقته من طين) (ص 76). فكان إبليس أول المتعصبين، كما وصفه الإمام علي (كرم الله وجهه) في خطبته (القاصعة) في ذم إبليس (فافتخر على آدم بخلقه و تعصب عليه لأصله فعدو الله إمام المتعصبين و سلف المستكبرين الذي وضع أساس العصبية...) (السادة 2000م),

و قد اتخذ الإسلام موقفا سلبيا من التعصب، مثل قوله تعالى:(إذ جعل في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية...) (الفتح، 26). كما نهى عنه الرسول –صلعم- في قوله (من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربق الإيمان من عنقه)، و قوله أيضا (من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية)، و أيضا (ليس منا من دعا إلى عصبية و ليس منا من قاتل على عصبية و ليس منا من مات على عصبية) (السادة 2000م).

و حديثا تطرق ابن خلدون للتعصب (عبدالله شريط 1984م)، في تحليله للتاريخ الإسلامي السياسي، كأحد عنصرين تقوم عليهما الدولة، إلى جانب الدين أو الأخلاق. فقد ذهب إلى أن العصبية إيجابية إن كانت موجهة و مدعمة من التشريع الديني و من الأخلاق، و هو ما عرفته الدولة الإسلامية في بدايتها مع الرسول –صلعم- و الخلفاء الراشدين من بعده، حيث تغلبوا على أمم فارس و الروم، و تكون سلبية هدامة إن كانت دون سند و هو ما عرفته أيضا نفس الدولة و لكن حين تحولت إلى الملكية بداية من الأمويين مرورا بالعباسيين و انتهاء بالعثمانيين، حيث كان سقوط الدولة الإسلامية.

و اهتمام علم النفس الاجتماعي بالتعصب كمشكلة ظهر منذ بداية القرن العشرين، و أخذ بعدين أساسيين، أولهما التعصب ضد اليهود أو ما عرف بالتعصب ضد السامية، حيث تناول الجرائم التي ارتكبها النازيون في حق اليهود، و ثانيهما التعصب العنصري في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ذهب ضحيته الزنوج و الهنود بالخصوص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فأولى الدراسات في مجال الاتجاهات التعصبية، ظهرت حول قياس المسافات الاجتماعية بين أفراد من قوميات مختلفة، و ذلك على يد بوغاردوس BOGARDUS et al 1925 ، حيث كانت الانطلاقة الفعلية لبحوث علم النفس الاجتماعي.

و خلال الثلاثينات و الأربعينات، لم تعرف البحوث في التعصب تقدما و تطورا كما شهدته من قبل إلا بعد الحرب العالمية الثانية، مع ظهور دراسات حول الشخصية التسلطية و التي قادها أدورنو و زملاؤه ADORNO 1950.

فاعتمادا على التحليل النفسي، صاغ أدورنو نظريته في تفسيرالشخصية التسلطية وهي نمط من الشخصية التي ترتبط بالتعصب.

أما ألبورت ALLPOT 1954، و من خلال دراسته (طبيعة التعصب)، فقد استعرض عددا كبيرا من الدراسات التي تناولت التعصب من جوانب مختلفة، و خلصت إلى أن أسبابه متعددة أهمها: الصراع النفسي في أعماق الشخصية، سوء التوافق، الاحباط، الانصياع للمعايير الاجتماعية، الصراع بين الجماعات الاجتماعية، القلق و غيرها.

و انطلاقا من أهمية موضوع التعصب، ارتأينا القيام بهذا البحث و الذي هدفنا من ورائه الكشف عن بعض السمات الشخصية التي ترتبط بالتعصب، و ذلك في سبيل التنبؤ به و بالاتجاهات السلبية الأخرى المرتبطة به.

و لقد ركزنا على سمتين أساسيتين هما: السيطرة و الاجتماعية. الأولى ترتبط بالقيادة، والثانية تتعلق بالاتصال، و هما موضوعان هامان في المنظمات خاصة الصناعية و التي نحن بصدد البحث في إطارها.

و قد قسم هذا البحث إلى ستة فصول، حيث تناولنا في الفصل الأول الشخصية، و ذلك بتعريفها، و ذكر أهم خصائصها، والنظريات المفسرة لها، و كيفية و طرق قياسها، إضافة إلى سمتي السيطرة و الاجتماعية.

و تضمن الفصل الثاني، موضوع الاتجاهات التعصبية حيث قسمناه إلى مبحثين، الأول خاص بالاتجاهات و ما يتعلق بها من تعريف و خصائص و أنواع و تكوين و وظائف، وطرق قياس.

أما المبحث الثاني، فقد عرضنا فيه تعريف التعصب و المفاهيم المرتبطة به، و مجالاته، و تكوينه و سلوكاته و عوامل ظهوره، و نظرياته.

أما الفصل الثالث، فقد خصصناه للدراسات السابقة، ونظرا لتعددها فقد اخترنا بعضا منها وفق توجهين، أحدهما أثبت وجود العلاقة بين الشخصية و التعصب، و الآخر نفى وجودها.

و تطرقنا في الفصل الرابع إلى منهجية البحث و الخطوات الإجرائية، من خلال عرض منهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البحث، و مكان اجرائه، و العينة المختارة، و كيفية جمع البيانات و تحليلها.
و عرضنا في الفصل الخامس النتائج المتحصل عليها من خلال هذا البحث.
وأخيرا، أنهينا الدراسة بالفصل السادس، و ذالك بعرض النتائج و تحليلها.

2- إشكاليـــــــــة البحث :

كثيرا ما نتكلم عن التنوع لدى المجتمع الجزائري في مختلف المجالات الثقافية و السياسية والاجتماعية والجغرافية...كمقومات ايجابية و دعامة رقي و تقدم المجتمع ...فقيام الجزائر اجتماعيا و ثقافيا على مجموعات مختلفة من القبائل، انحدرت أساسا من النمطين البربري
و العربي، أهمها بربريا القبائل و الشاوية شمالا و الطوارق و الزناتة جنوبا، و عربيا أولاد نايل شمالا و الشعانبة جنوبا ... أكسب الجزائريين غنى و زخما حضاريا و ثقافيا تجليا في مختلف المظاهر الثقافية من لغة و عمران و فن و أدب و موسيقى.
فرغم كل هذا التنوع و الأختلاف، إلا أننا قلما نتطرق الى الجانب السلبي الذي انجر عنهما رغم ظهوره و تجليه في حوادث متعددة كان بعضها دمويا مؤسفا كما كان الحال في سنة 1980 و ما عرف بالربيع الأمازيغي في منطقة القبائل، أو أحداث غرداية بين الشعانبة و الأباضيين سنة 1985 أو مختلف الصراعات و مظاهر التمييز بين الشاوية و القبائل أو بين الشعانبة و الأباضيين أو بين الشعانبة و الزناتيين في أقصى- الجنوب.
كما ظهرت آثارهذا التنوع و الأختلاف بشكل أخف و ألطف من خلال التنافس و التميز في العمل و التربية و الرياضة ومختلف مجالات و مناحي الحياة اليومية للجزائريين، حيث يظهر التحيز و التعصب القبلي للشاوية و القبائلية و العربية و الأباضية، و انتقلت بذلك عناصر التنوع و الأختلاف من دورها الأيجابي البناء الذي تمثل في الوحدة و التكامل و غنى المجتمع الى دور سلبي هدام كعوامل تفرقة و تنافر.

و محاولة لفهم الاتجاهات التعصبية وتفسيرها و نظرا لتعدد المجالات والسياقات التي يمكن أن تتجلى فيها الاتجاهات التعصبية من جهة و تكون المؤسسة الصناعية صورة مصغرة عن المجتمع ككل، فإننا إرتاينـا أن نركز علي سياقين وهما السياق الجهوي و القومي، و ذلك بالإجـابة على التســاؤلات التـــــــالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مـــا هي درجة التعصب لدى عمال قطاع المحروقـــــــــات ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العمال في درجة التعصب، باختلاف عوامل السن والحالة العائلية والمستوى الدراسي والأقدمية و الفئة المهنية و نمط العمل و نظام العمل؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العمال على مقاييس الشخصية، باختلاف عوامل السن والحالة العائلية و الأقدمية و الفئة المهنية و طبيعة العمل ؟
- هـل توجد علاقة بين التعصب و سمة السيطرة ؟
- هـل توجد علاقة بين التعصب و سمة الاجتمـــــاعية ؟

3- فرضيات البحث :

1- نتوقع أن تكون درجة التعصب لدى عمال قطاع المحروقات مرتفعة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمال في التعصب باختلاف السن، الحالة العائلية المستوى الدراسي،الفئة المهنية، الأقدمية، طبيعة العمل، ونظام العمل.

3- لا توجد فروق بين العمال على مقياس الشخصية باختلاف السن، الحالة العائلية، المستوى الدراسي، الفئة المهنية، الأقدمية، طبيعة العمل، ونظام العمل .

4- هناك علاقة موجبة بين التعصب و سمة السيطرة .

5- هناك علاقة سالبة بين التعصب، وسمة الاجتماعية .

4 - الهدف من البحث :

يتركز الهدف المرجو من هذه الدراسة في :

- محاولة فهم أكثر لظاهرة الاتجاهات التعصّبية و أسبابها.

فإذا كان للشخصية دور في ظهورها، فإننا يمكن أن نصب جل جهودنا في توجيه الآباء و المربيين بصفة عامة، حتى يستطيعوا التعامل مع الشخصية في مراحل نشوئها الأولى،(أي مرحلة الطفولة) معاملة تؤدي إلى الحد من شروط ظهور الاتجاهات التعصّبية، و بالتالي المساهمة في حصرها و التقليل من آثارها السلبية في مجتمعنا.

- تحديد بعض سمات الشخصية الخاصة بكل فئة عمالية (إطارات، غير إطارات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الأهمية العلمية للبحث :

يمكن أن تتجلى الأهمية العلمية لهذا البحث في النقاط التالية :

- تأكيد أو نفي علاقة الشخصية بمختلف الاتجاهات.
- التنبؤ بظهور الاتجاهات من خلال سمات الشخصية.
- الاعتماد على سمات الشخصية في عملية الاختيار و الانتقاء في مختلف المجالات خاصة المهنية.

6- التعاريف الإجرائية

- **الاتجاه التعصبي :** و نقصد به في بحثنا الدرجة الكلية المحصل عليها في مقياس التعصب و التي تعبر عن التحيز لإحدى أو ضد منطقة من مناطق الوطن الأربعة و هي الشرق و الغرب و الوسط الشمال و الجنوب.

- **السيطرة :** وهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها العمال على استبيان سمة السيطرة.

- **الاجتماعية :** وهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها العمال على استبيان سمة الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب النظري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الأول

الشخصيـــة

تمهيـــد

1- تعريف الشخصية

2- خصائص الشخصية

3- نظريات الشخصية

4- قياس الشخصيـــة

5- سمات الشخصية المراد قياسها

خلاصة الفصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيـــــد :

تعتبر الشخصية من أهم المواضيع التي تناولتها الدراسات النفسية، و التي تبقى مثارة للجدل و الأختلاف بين الباحثين نظرا لما تتميز به من تعقد و تشعب، الشيء الذي أدى إلى تعدد التعاريف المحددة لمعنى الشخصية.

1 -تعريف الشخصية :

كلمة الشخصية PERSONALITY مشتقة من الأصل اللاتيني، ف PERSONA تعني القناع الذي كان يلبسه الممثل إبان العصر الروماني عند تمثيله لدور معين في المسرح، ثم إنتقل المفهوم إلى المظهر الذي يبديه الشخص في مختلف الوظائف الحياتية.
أما حديثا، فقد تعددت تعاريف الشخصية و تنوعت، و يمكن التطرق إلى أهمها من خلال التصنيفين الرئيسيين و هما :

1.1- التخصص العلمي و ينقسم بدوره إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى من التعاريف بمثلها علماء النفس، الذين يركزون على الجانب النفسى و المزاج الشخصي للفرد، دون الإشارة إلى العوامل الخارجية كالمؤثرات الإجتماعية و الثقافية التى لها دور في تكوين الشخصية الفردية . و دراسة الشخصية في هذا الاتجاه تكون بدراسة حالات فردية من أجل تعميمات على هذه الحالات في العديد من مواقف الحياة، أي دراسة تفصيلية لفرد واحد من جوانب ومواقف و أوقات مختلفة و متعددة في حياته . وهذا ما عرف باسم المنحى المتفرد. الذي يمكن أن نلمسه في تعاريف كل من يوسف مراد و أدورنو و غيرهما .

فيعرف يوسف مراد الشخصية بأنها "الصورة المتكاملة لسلوك فرد ما يشعر بتميزه عن الغير، و ليست هي مجرد مجموعة من الصفات و إنما تشمل في الآن نفسه ما يجمعها، وهي الذات الشاعرة، و كل صفة مهما كانت ثانوية تعبر إلى حد ما عن الشخصية بكاملها" (يوسف مراد 1954).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما أدورنو ADORNO، فيعرف الشخصية بأنها "تنظيم ثابت بدرجات متفاوتة للقوى الموجودة في الفرد، و تساعد تلك القوى التابثة على تحديد إستجابة الفرد في الموافق المختلفة" (أحمد بنعمان 1988).

2.1.1- أما المجموعة الثانية من التعاريف، فيمثلها كل من علماء الاجتماع و الانتروبولوجيا الذين ينطرون إلى الشخصية بأنها نتاج إجتماعي بالدرجة الأولى، حيث ينصب إهتمام أصحاب هذه المجموعة حول التشابه الموجود بين شخصيات أعضاء الجماعة الواحدة، في السلوك العام الذي يسلكونه مع بعضهم البعض في البناء الإجتماعي .

إن هذه النظرة تعبر عن المنحى الناموسي لدراسة الشخصية، حيث يركز فيها على سمات معينة للشخصية الواحدة لدى العديد من الأفراد، للوصول إلى إقامة قوانين عامة للآداء الوظيفي للشخصية .
فالشخصية حسب هذا الاتجاه -دائما- هي التنظيم الذي يجمع اتجاهات الفرد و أفكاره و عاداته ورغباته وقيمه، حيث يتكون هذا التنظيم من خلال التفاعل الحاصل بين الفرد و غيره في الحياة الاجتماعية .

و من أهم تعريفات هذه المجموعة، يمكن ذكر تعريف عالم الأنتروبولوجيا سابير SAPIR 1921 الشخصية هي " مجموعة السلوكات و الأنماط الثقافية التي تحدد مكانة الفرد داخل المجتمع، و تميزه عن باقي الأعضاء الآخرين".
أيضا عالمة الأنتروبولوجيا الأمريكية روث بينيديكت RUTH BENEDICT 1934 و التي حددت " شخصية الفرد نتاج الثقافة التي ولد بها".

2.1 - تصنيف حسب النظرة إلى الشخصية من حيث ظهورها، فنجد ثلاث اتجاهات :

1.2.1- إتجاه يرى أن الشخصية هي الطبيعة الداخلية للإنسان، و هي اجتماع لعدد من المكونات الأساسية. و من أهم التعاريف نذكر تعريف مورتون برانس MORTON PRINCE 1934

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"الشخصية هي كل الأستعدادات و النزعات و الميول و الغرائز و القوى البيولوجية الفطرية و الموروثة، و كذلك كل الأستعدادات و الميول المكتسبة عن طريق الخبرة".(السلوم 2001م).

2.2.1- اتجاه ثان يحدد الشخصية في المظهر الخارجي و مايبدو على الفرد من صفات ظاهرية، كالقدرة على التأثيرفي الغير، بصرف النظر عما يخفيه الفرد في نفسه من صفات داخلية. هذه النظرة نجدها في تعريف واطسون WATSON 1920 الذي يقول أن : "الشخصية هي مجموع الأنشطة التي يمكن إكتشافها عن طريق الملاحظة العقلية للسلوك لفترة كافية بقدر الإمكان، و ذلك لتعطي معلومات موثوق بها" (عمران 1990).

3.2.1- اتجاه ثالث، يشمل الاتجاهين السابقين، حيث أن منطلق الشخصية هي التكوينات النفسية الداخلية و منتهاها السلوك الخارجي الذي نلاحظه في الواقع، و هذا ما نستشفه في تعريف كل من البورت ALLPORT 1937 : "الشخصية هي التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك المنظومات النفسية و الجسمية التي تحدد أشكال التكيف الخاصة لديه مع البيئة" (عبد الخالق 1987م)، و تعريف أيزنك EYSENCK 1950 " الشخصية هي التنظيم الثابت المستمر نسبيا لخلق الشخص و مزاجه و عقله و جسده، و هذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه".

2 - خصائص الشخصية :

رغم إختلاف العلماء في تحديد مفهوم الشخصية، فإنهم يجمعون على بعض الخصائص و الصفات العامة، وأهمها :

- **الصفة التكاملية :** وهي أن العناصر المكونة للشخصية تكون كلا موحدا في شكل نسق منظم يختلف عن صورة العناصر المكونة لها في حالة وجودها منفصلة عن بعضها البعض .

- **الصفة الدينامكية** : وهي تشير إلى التفاعل بين عناصرها المختلفة مما يطبعها بطابع الحيوية ويبعدها عن الجمود والتحجر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **صفة الثبات**: في علاقة الشخصية مع الزمن، حيث تشير إلى بقاء الطابع المميز لها في مسارها العام، مما يمكن تنبؤ بسلوك الشخص .

- **صفة التمايز:** وهي أن كل فرد يختلف في شخصيته عن الأفراد الأخرين رغم تشابههم في بعض الجوانب التي قد تعود إلى الثقافة المشتركة .

وانطلاقا من هذه الصفات العامة للشخصية، يمكن أن نصوغ تعريفا عاما وشاملا لها، فنقول أن الشخصية هي ذلك الطابع العام المميز، والثابت المكون من مجموع صفات الفرد الجسمية والنفسية المتكاملة في إنتظام و ديناميكية و المتكيفة مع البيئة الإجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها الفرد ويتبادل التأثير معها.

3- نظريات الشخصيـــــة :

عندما نتحدث عن الشخصية وصفا و تفسيرا، تظهر لنا مجموعة من النظريات يمكن تصنيفها إلى نظريتين رئيستين هما : نظرية السمات و نظرية الأنماط.

1.3- نظرية السمات :

و هي نظرية توصف بالموضوعية نظرا لتناولها الشخصية من خلال مجموعة من الأبعاد تعرف بالسمات باستعمال المقياس الكمي.

فالسمة تعرف بأنها " خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد، فيتميز بعضهم عن بعض، و قد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية "(عبد الخالق 1987).

كما يعرف كوستا و ماكراي COSTA ET McCRAE 1998 سمات الشخصية بأنها " نزعات لدى الشخص لأنماط متناسقة من المظاهر المعرفية و العاطفية و السلوكية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و ترتبط السمات بنوع واحد من المواقف، فتشير إلى نزعة للفعل أو الإستجابة بكيفية معينة كالانبساط والإنطواء والسيطرة والخضوع وغيرها .
وتوجد أنواع كثيرة من السمات إذا نظرنا إليها من ناحية المحتوى، فهناك مثلا سمات الدافع التي تشير إلى القدرات والمهارات العامة والخاصة،والسمات المزاجية كالنزعة إلى التفاؤل والإكتئاب وغيرها .
والسمات قد تشير إلى تعبيرات ظاهرية أو سطحية كالعدوانية، أو إلى صفات باطنية كالاعتقادات أو القدرة على التحكم في التعبير عن الدافع.

و في حكمهم على شخصية الفرد، يعتمد بعض العلماء لاسيما كاتل على قياس السمات النفسية كأبعاد للشخصية،على أساس أن هذه السمات ماهي إلاعادات يمكن إستثارتها في مواقف مختلفة .

غير أن الإعتماد في وصف الشخصية على السمات واجهت في البداية مشكلة أساسية وهي التعدد الكبير في السمات، كما أظهر ذلك كل من ألبورت الذي وجد أكثر من أربعة ألاف (4000) كلمة تستعمل للدلالة على السمات المميزة للأشخاص، لكن سرعان ما تبددت هذه المشكلة عندما صنفت السمات إلى سمات خاصة وأخرى عامة، واتفق على أن الاتجاه في قياس الشخصية ينحو نحو قياس السمات العامة لأن عددها محدود، ويمكن أن تغطي سلوك الأفراد في المواقف المتعددة.

و لتوضيح نظرية السمات، يمكن ذكر بعض أهم روادها، و منهم كاتل و أيزنك.

1.1.3- نظرية كاتل CATTEL 1950 :

يعرف كاتل السمات بأنها مضامين و مفاهيم عقلية أو تخيلية، مستنتجة من السلوك الظاهر و التي تسمح لنا بتكوين استنتاجات عن الأحداث السلوكية المتتالية.

و يميز كاتل بين السمات الظاهرة التي تعبرعن الاستنتاجات السلوكية الظاهرة المترابطة فيما بينها مثل الأمانة و الانضباط الذاتي و التفكير، و السمات الأصلية التي نسلك بها و نتصرف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالإعتماد على تقنية التحليل العاملي، حصر كاتل أساس الشخصية في ستة عشر سمة أساسية، صاغها في أبعاد متقابلة (الدليم 1991م)، و هي :

- الإنفتاحي/ المتحفظ
- الأكثر ذكاء/ الأقل ذكاء
- المستقر انفعاليا/ المضطرب انفعاليا
- الحازم/ المتواضع
- صاحب ضمير حي/ غير مبالي
- رزين/ صفيق
- جريء/ خجول
- عقلية صارمة/ عقلية متساهلة
- واثق / شكاك
- تخيلي/ عملي
- مراوغ/ صر يح
- واسع الفهم/ التأكيد الذاتي
- تجريبي/ حذر
- إعتمادي على المجموع/ مكتفي ذاتيا
- عرضي/ موجه و متحكم فيه
- استرخائي/ متوتر.

نظرية أيزنك EYSENCK 1950 :

ركز أيزنك في بحوثه حول أبعاد الشخصية على بعدين أساسين و هما الإستقرار الإنفعالي مقابل العصابية، و بعد الإنطوائية و ما يقابلها من الإنبساطية. فيشير في البعد الأول إلى انسجام و توافق الفرد مع محيطه و ثبات سلوكه مع الوقت، أما الإنطوائية/الإنبساطية، فهو بعد يحدد مدى ميل الشخص للإتصالات و العلاقات الاجتماعية.

و يركز أيزنك على الجانب البيولوجي كمحدد أساسي ليتصف شخص ما بسمة معينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.3- نظرية الأنماط :

يرى بعض العلماء منذ العصور القديمة و حتى العصر الحديث في وصفهم للشخصية مجموعة من الأنماط، يمكن ذكر أهمها :

1.2.3- أنماط أبيقراط HIPPOCRATES (400 ق.م)

يستعين أبوقراط في تصنيفه لأنماط الشخصية بعناصر الجسم الإنساني و أخلاطه، فيحددها في أربعة أنواع هي :

- المزاج الدموي The Sanguine : و يتميز هذا النمط بالنشاط و السرعة و سهولة الأستثارة و قلة المثابرة.

- المزاج الصفراوي The Choleric : و يعرف صاحبه بالتسرع و قلة السرور و شدة الإنفعال.

- المزاج السوداوي The Melancholic : و يغلب عليه الإكتئاب و الحزن.

- المزاج الطغمي أو اللمفاوي The Ghlematic : و يمتاز صاحب هذا النمط بالبطء و ضعف الإنفعال و عدم الأكتراث.

و قد استمر تداول هذا التصنيف في أوربا حتى العصور الوسطى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.2.3- أنماط يونغ JUNG 1922 :

يقسم يونغ الشخصية إلى نمطين رئيسين : المنطلق أو المنبسط (EXTROVERT) و المنطوي أو المنكمش (INTROVERT). فالمنطلق شخص موضوعي و واقعي، يتميز بحب الظهور و الأختلاط و كثرة الحديث. أما الشخص المنطوي فهو ذاتي، و أهم ميزاته التأمل الذاتي و الأنكماش و الميل إلى العزلة و قلة الحديث.

3.2.3- أنماط بافلوف PAVLOV 1927 :

يقسم بافلوف الشخصية إلى أربعة أنماط هي :

المندفع : يتميز بالإندفاع و شدة الأستثارة و كثرة التسلط و العدوانية.
الخذول : يغلب عليه كثرة الهدوء و ضعف النشاط و الأكتئاب و الخضوع و التخاذل.
النشط المتزن : فعال و منتج، و هو يتميز بالإعتدال و النشاط و كثرة الحركة.
الهادئ المتزن : و هو يتميز بالمحافظة و الرزانة و بالجد و التنظيم في العمل.

4.2.3- أنماط شلدون SHELDON 1942 :

يعتمد شلدون في تقسيمه لأنماط الشخصية على تركيبة الجسم من ناحية الوزن و العضلات، فيميز بين ثلاثة أنماط رئيسة :

النمط الحشوي : و هو في الغالب بدين ذو جسم مستدير عند الوسط، يهتم كثيرا بشؤون التغذية و الجوانب العاطفية و الإجتماعية، و يتميز بسرعة النوم و الميل إلى الراحة و الإسترخاء، و بسهولة التوافق الإجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمط الجسمي : و هو شخص رياضي، يتميزبالحركة و التناسق الجسدي، يميل إلى التدريب الرياضي القاسي، و الإشتراك في مغامرات تتطلب الجهد الجسدي الشديد و تحمل الألم، و لديه نزعة كبيرة نحو العمل و السيطرة.

- **النمط المخي :** و هو نحيل في الغالب، يتميز بالحساسية و سرعة الإنفعال، و لا يحبذ مرافقة الآخرين، و يفضل عدد محدود من الأصدقاء و لا يحب الإشتراك في المغامرات التي تتطلب جهودا جسمية شديدة لأنه لا يتحمل الألم.

إن نظرية الأنماط هذه تشكل إمتدادا لنظرية السمات، فإذا كنا في نظرية السمات نتكلم عن الشخص، فنقول أنه يتصف بهذه السمة أو تلك أو بمجموعة من السمات، فإننا في نظرية الأنماط نعتمد على التصنيف أو الوضع في خانات، ذلك أن الفرد قد يصنف بإعتباره ينتمي إلى نمط ما حسب مجموعة من السمات التي يبديها، فإذا كان يشترك مع مجموعة كبيرة من الأفراد في مجموعة من السمات، فإنه ينتمي إذن هو و أفراد هذه المجموعة إلى نمط ما، و بهذا فإننا نصل إلى تبسيط أكبر للوصف، عما هو الحال في حال الوصف بإستعمال السمات .

4- قياس الشخصية :

لقد وضع علماء نفس الشخصية لقياس الشخصية اختبارات متعددة أهما الأستبيان، قائمات الشخصية، الطرق الأسقاطية و الأختبارات الموقفية.

1.4 – الأستبيان :

و هو تحليل ذاتي للأحوال النفسية للكشف عن المعتقدات و الآراء و بعض السمات الشخصية.
و هو عبارة عن قائمة من الأسئلة يجيب عنها الشخص بإجابات محددة أو موجزة.
و من أمثلة الأستبيان، استبيان شاير و كاتل SHIER & CATTEL و الذي يتألف من 40 سؤالا، يقيس 4 اربعة عوامل هي : الإفراط في الحماية، الكآبة، الخضوع، و القلق (مقدم 1993م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.4- قائمات الشخصية :

و هي مجموعة من الأسئلة، الهدف منها الكشف عن أوجه مختلفة من الشخصية، و من أمثلتها قائمة مينسوتا المتعددة الأوجه للشخصية، و قائمة جيلفورد- زيمرمان

1.2.4- قائمة مينسوتا المتعددة الأوجه للشخصية MMPI 1941 :

أعدها كل من هاثاواي و ماكينلي HATHAWAY & MAC KINLEY بجامعة مينسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1941. و تتكون هذه القائمة من 550 سؤالا، يجيب عنها المفحوص بنعم أم لا، و تتناول 10 أبعاد هي : توهم المرض – الأنقباض – الهستيريا – الأنحراف السيكوباتي – الذكورة و الأنوثة – البارانويا – الشيكاثينيا – الفصام – الهوس الخفيف – الأنطواء. (مقدم 1993م).

2.2.4- قائمة جيلفورد- زيمرمان GUILFORD-ZIMMERMMAN 1975 :

و هو اختبار يتكون من 300 سؤال، يقيس عشر 10 سمات للشخصية، و هي :

- **النشاط العام :** و يقصد به سرعة العمل و النشاط و الحيوية و التحمس.
- **ضبط النفس :** و نعني به الجدية و تحديد الهدف و المثابرة.
- **السيطرة :** و هي تشير إلى أوصاف القيادة و الميل إلى المبادأة و إقناع الآخرين و الظهور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الميل الأجتماعي :** و هي الرغبة في معرفة الغير و حب النشاطات الأجتماعية و البحث عن أكبر عدد من الأصدقاء.

- **الثبات الإنفعالي :** و هو يعبر عن التفاؤل و الشعوربالصحة الجيدة و التحررمن الشعوربالإثم و القلق.

- **الموضوعية :** و هي تعبر عن التحرر من الأنانية و التمركز حول الذات.

- **الميل إلى التصادق :** و هو التحرر من الشعور بالعدوان و التسامح.

- **التفكير و التأمل :** و يقصد به الميل إلى التأمل و التفكير.

- **العلاقات الشخصية :** و تدل على التسامح مع الغير و التحرر من الشك في الآخرين.

- **الذكورة :** و تشير إلى الميل إلى النشاطات التي يقوم بها الرجال عادة، و مقاومة الخوف و عدم إظهار الإنفعالات. (GUILFORD & ZIMMERMMAN 1975).

3.4- الطرق الإسقاطية :

و هي تقوم على البحث عن الجوانب اللاشعورية للشخص الذي يقوم بتأويل سلوك الغير على أساس خبرته الشخصية الشعورية و اللاشعورية. ومن أمثلة هذه الطرق الإسقاطية، نذكر :

- **اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)**، و الذي يتكون من عشرين صورة غامضة تحتوي كل منها على شخص يمكن أن يتقمصه المفحوص.

- **اختباربقع الحبر لرورشاخ RORSCHACH**، و هو يتكون من عشر بطاقات، على كل بطاقة بقعة من الحبر تمثل اشكالا مختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.4- الأختبارات الموقفية :

و تقوم هذه الأختبارات على إخضاع المفحوص في موقف مستوحى من الحياة الأجتماعية يعبر عن مشكلة معينة، و يقوم المختبر بملاحظة سلوك المفحوص و ردود أفعاله.

5 – سمات الشخصية المراد قياسها:

1.5 - السيطرة

يشير مفهوم السيطرة لغة إلى التأثير، السلطة و النفوذ. أما سيكولوجيا، فيعرفه **لويس كامل مليكة** و **آخرون** بأنه "يعبر عن عادات القيادة و الميل إلى المبادأة و إقناع الآخرين و الظهور"(لويس كامل مليكة و آخرون 1959).
أما جيلفورد و زيميرمان، فيعرفان السيطرة بأنها سمة تتميز بمجموعة من الخصائص كالدفاع عن الذات و التعود على القيادة و القدرة على المحادثات الفردية و حب التكلم إلى الجمهور و البحث عن إقناع الآخرين. GUILFORD & ZIMMERMMAN 1975.

2.5- الاجتماعية

يعرف لويس كامل مليكة وآخرون الاجتماعية على أنها "الرغبة في معرفة الغير و النشاط الاجتماعي والحصول على أكبر عدد من الأصدقاء"(لويس كامل مليكة وآخرون 1959).

والاجتماعية حسب جيلفورد و زيميرمان، فإنها تعبر عن "الانبساط الاجتماعي الذي يقابله الانطواء الاجتماعي أو الخجل " GUILFORD & ZIMMERMMAN 1975.
فأصحاب الانبساط الاجتماعي يتميزون عن الأنطوائين بكثرة الأصدقاء و المعارف، و حب الدخول في حوارات مع الآخرين والميل إلى النشاطات الاجتماعية، والإتصالات مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة الفصل :

لقد تضمن هذا الفصل عرضا لموضوع الشخصية كمتغير أساسي، حيث قمنا بتعريفها و ذلك باستعراض مجموعة من التعريفات، و ذكر أهم خصائصها، كما تطرقنا لبعض أهم نظرياتها من خلال توجهين رئيسين و هما السمات و الأنماط. و نظرا لكوننا بصدد التناول العلمي لموضوع الشخصية، فقد تحدثنا عن قياس الشخصية و أهم الأدوات المستعملة في ذلك إضافة إلى السمات المدروسة في هذا البحث و هي السيطرة و الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الثاني

الاتجاهات التعصبية

- تمهيـد
- المبحث الأول : الاتجاهـــــــات.
- المبحث الثاني : التعصـــــــب.
- خلاصة الفصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيـــــــد :

يعتبر الفيلسوف الانجليزي هربرت سبنسر H. SPINCER أول من استخدم مصطلح (الاتجاهات)، و ذلك سنة 1862م حين قال في كتابه (المبادئ الأولى) : " إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني و نحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه " (مرعي و بلقيس 1984).

و تظهر أهمية موضوع الاتجاهات في علم النفس الاجتماعي، من خلال ما ذكره ألبورت سنة 1935م " يمكن القول إن مفهوم الاتجاه أبرز المفاهيم و أكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي المعاصر. و ليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه في عدد المرات التي استخدم فيها في الدراسات التجريبية " (مرعي و بلقيس 1984).

و سنتناول في هذا الفصل الاتجاهات بتعريفها و ذكر خصائصها و أنواعها و تكوينها و وظائفها الاجتماعية و طرق قياسها، لنركز في آخره على التعصب كنوع من أنواع الاتجاهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

1- الاتجـاهـــــــــــــات

1.1- تعريف الاتجاه

2.1- خصائص الاتجاهات

3.1- أنواع الاتجاهات

4.1- تكوين الاتجاهات

5.1- الوظائف الاجتماعية للاتجاهات

6.1- قياس الاتجاهات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.1- تعريف الاتجاه :

لقد عرف الكثير من علماء النفس الاجتماعيين الاتجاه، يمكن ذكر أهمهم :

1.1.1- تعريف ألبورت 1935 :

" الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص و تكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة " (محمد عبد الرحمان عيسوي 1974م).

2.1.1- تعريف نيوكمب NEWCOMB 1965 :

" الاتجاه ليس استجابة، و لكنه ميل ثابت إلى حد ما للإستجابة بطريقة معينة لشيء أو لموقف معين. و يشير مفهوم الاتجاه إلى العلاقة بين الفرد و بين أي جانب من جوانب الحياة سواء كانت لها قيمة سلبية أو إيجابية " (محمود سيد أبو النيل 1984).

3.1.1- تعريف ستوتزل J. STOETZEL :

" يشير الاتجاه في علم النفس الاجتماعي إلى الكيفية التي يستجيب بها الشخص لمواضيع ذات قيمة" (MAISONNEUVE .J 1975).

كما يمكن ذكر تعريف شمل مجمل العناصر التي ذكرت في التعريفات السابقة، و هو ما كتبه محمود سيد أبو النيل :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" الاتجاه إستعداد نفسي، تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات، سواء كان إجتماعيا أو إقتصاديا، أو سياسيا، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية أو حول جماعة من الجماعات ". (محمود سيد أبو النيل 1984).

2.1- خصائص الاتجاهات :

للاتجاهات عدة خصائص، تتفاوت فيما بينها من حيث الأهمية، وهي : الثبات، الإستقرار، الإنفعالية، الذاتية، مقاومة التغير و التقويم. و الخاصية الأخيرة هذه تعتبر من أهم الخصائص، فبالتقويم يكون الشخص في إتجاهه مع أو ضد شئ ما، و يمكن إجراء هذه التقويمات لمعتقدات و لمشاعر و لسلوك الفرد المرتبطة بموضوع الاتجاه، أي أن الاتجاه يتشكل من ثلاث مكونات مترابطة، هي :

1.2.1- المكون المعرفي : يتضمن جميع العمليات الإدراكية و المعتقدات و الأفكار، التي يحملها الفرد و التي لها علاقة بموضوع الاتجاه، كما يشمل مالديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه.

2.2.1- المكون العاطفي : و هي مجموعة مشاعر الفرد و رغباته نحو الموضوع كإقباله عليه، أو نفوره منه و حبه له و كرهه له .

3.2.1- المكون السلوكي : و هو عبارة عن الميول للعمل أو الاستعدادات السلوكية للاستجابة بطريقة معينة نحو موضوع الاتجاه.

3.1- أنواع الاتجاهات:

إذا أردنا أن نذكر أنواع الاتجاهات، فإننا نجد صعوبة في تحديدها، و هذا راجع لتشعب أسس هذه الاتجاهات، غير أن هناك من العلماء من حدد أنواع الاتجاهات، و من بينهم ألبورت، إذ يحدد أنواع الاتجاهات على الشكل التالي (أحمد زكي صالح 1972) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.3.1- الاتجاه الموجب و الاتجاه السالب : الموجب يدفع بصاحبه لتأييد كل ما يتعلق بموضوع الاتجاه، و إن إختلفت درجة التأييد، أما الاتجاه السالب فيدفع صاحبه للوقوف ضد موضوع الاتجاه، و إن إختلف الأفراد فيما بينهم في درجة المعارضة .

2.3.1- الاتجاه العام و الاتجاه الخاص : هنا تكون التفرقة في موضوع الاتجاه نفسه، فإن كان الموضوع عاما يسمى إتجاها عاما و إذا كان الموضوع خاصا يسمى إتجاها خاصا.

3.3.1- الاتجاه الجمعي و الاتجاه الفردي : الاتجاه الجمعي هو الذي يشترك فيه أكبر عدد ممكن من الناس، أما الاتجاه الفردي فهو الاتجاه الذي لايتعلق إلا بفرد واحد .

4.3.1- الاتجاه القوي و الاتجاه الضعيف : الاتجاه القوي هو الذي يجعل من الفرد أو صاحبه يدافع في سبيله قولا و عملا، و بكل الطرق، أما الاتجاه الضعيف فعادة ما يكون تأثيره تافها على الفرد، إذ يقتصر في أغلب الأحيان على التعبير عنه بالقول فقط .

5.3.1- الاتجاه الظاهري و الاتجاه الخفي : الاتجاه الظاهري هو الذي لا يجد صاحبه حرجا في التعبير عنه أمام الملأ، مثل : الاتجاه نحو الأمانة و الشرف و التمسك بالتقاليد. أما الاتجاه الخفي فهو الذي يجد الفرد حرجا في التعبير عنه أمام الآخرين و يحاول أن يحتفظ به لنفسه، و لايبوح به إلا لمن شاركه إياه، و قد ينكره أحيانا في مجال المجتمع الخارجي .

4.1- تكوين الاتجاهات :

هناك الكثير من العوامل التي تلعب دورا كبيرا في تكوين الاتجاهات و نذكر فيما يلي الأهم منها :

- التنشئة الاجتماعية و على رأسها الأسرة، المدرسة.
- وسائل الإعلام.
- الجماعات المرجعية.
- الظروف الإجتماعية، والسياسية، و الاقتصادية، و الايديولوجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التجارب الشخصية في المواقف الإجتماعية المختلفة.

هذه العوامل كلها تساهم في تكوين الاتجاهات، سواء كانت مجتمعة أو منفردة .

5.1- الوظائف الإجتماعية للإتجاهات :

للاتجاهات عدة و ظائف إجتماعية يمكن ذكر أهمها فيما يلي (عبد الفتاح دويدار 1994) :

- تنظيم العمليات الدفاعية و الانفعالية و الإدراكية و المعرفية للفرد.
- تيسير عملية اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة.
- بلورة و توضيح العلاقة بين الفرد و عالمه الاجتماعي.
- تحديد استجابات الفرد للأشخاص و الأشياء و الموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- المساعدة في تفسير الكثير من الظواهر و إعطائها المعنى المناسب لها.
- مساعدة الفرد على تحقيق أهدافه الاجتماعية و الإقتصادية.
- تحقيق الرضا العاطفي للفرد و خدمة كافة دوافعه الاجتماعية.

6.1- قياس الاتجاهات :

تتجلى قيمة الاتجاهات و فائدتها في تحديدها و قياسها، و التي يجب أن تتم بطريقة غير مباشرة.

1.6.1- طرق قياس الاتجاهات :

لقياس الاتجاهات طرق مختلفة يمكن حصرها في نوعين :

- **الطريقة اللفظية :** و هي تقوم على استجابة الفرد لأسئلة ذات علاقة بموضوع الاتجاه.
- **الطريقة العملية :** وهي تقوم على مشاهدات للسلوك الواقعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و تعتبر الطريقة اللفظية الأكثر استعمالا و شيوعا نظرا لم تتميز به عن الطريقة العملية بقياسها لشدة الاتجاه و افتراضها وجود استعداد لدى الفرد، و أنها تقيس متغيرا احادي البعد.

2.6.1- مقياس المسافة الاجتماعية لبوغاردوس BOGARDUS 1925 :

يعتبر مقياس بوغاردوس من بين أهم أدوات قياس الاتجاهات و أقدمها، و التي يمكن حصرها في أربعة و هي- إلى جانب مقياس بوغاردوس- :

- مقياس ليكرت LIKERT 1932 لقياس مجموعة من الاتجاهات نحو مجموعة من الموضوعات (جماعات، مؤسسات، أحداث، أشخاص). و يوصف بأنه أكثر المقاييس سهولة و شمولا و دقة.

- مقياس ثيرستون THURSTONE 1935، و يطلق عليه اسم مقياس المسافة المتساوية ظاهريا. وقد وضع لقياس الاتجاه نحو الكنيسة و موضوعات مختلفة كالحروب و تنظيم الأسرة.

- مقياس جتمان GUTTMAN 1948، و يسمى طريقة تحليل المقياس لأنه يمكن معرفة بالضبط الفقرات التي وافق عليها المبحوث و التي لم يوافق عليها من خلال معرفة درجته الكلية.

و يهدف مقياس المسافة الاجتماعية إلى البحث في مدى مناصرة الشخص أو مناهضته لجماعة، أو بلد أو جنس معين. و قد وضعه بوغاردوس كمحاولة أولى سنة 1925 لقياس مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء القوميات الأخرى.

ويشكل هذا المقياس سلما تتراوح فيه المسافة الاجتماعية من نقيضي طرفين، طرفه الأول يمثل أقصى درجات التقبل الاجتماعي و يشير الطرف الثاني إلى أقصى درجات النفور و التباعد الاجتماعي، وبين الطرفين، تتوزع درجات متوسطة من التقبل والتباعد الاجتماعيين. وقد صاغ بوغاردوس درجات سلم المسافة الاجتماعية في فقرات نوردها فيما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- أقبل أن أتزوج من فرد منهم .
2- أقبل انضمام فرد منهم إلى نفس النادي.
3- أقبله جارا لي في السكن .
4- أقبله واحدا من أبناء مهنتي في وطني.
5- أقبله واحدا من المواطنين في بلدي .
6- أقبله زائرا لوطني.
7- أقبل استبعاده من وطني.

ثم تلي هذه الفقرات قائمة من الشعوب المراد قياس الاتجاهات نحوها مثل الأنجليز، و الصينيون، و الألمان، و السود، و الأتراك، و العرب...، و يطلب من المجيب أن يضع رقم العبارة أمام الجماعة المراد قياس الاتجاه نحوها. (مرعي و بلقيس 1984).

و قد اعترض عدد من الباحثين على هذا المقياس من بينهم لوفر LEVER 1978، و الذي وجد في استنتاج علاقات عاطفية أو قرابة من خلال الأستجابة لهذا المقياس أمر غير منطقي (جون دكت 2000م) و أن المسافات بين درجات السلم غير دقيقة (مرعي و بلقيس 1984).

و بالرغم من هذه الاعتراضات، فإن المقياس يمتاز بثباته كمقياس للتباعد الاجتماعي العام، و يمكن استخدامه للعديد من الموضوعات و الاتجاهات، كما يمكن تطويره ليشمل درجات أوسع من التباعد مثل الرغبة في القتل و الإبادة (مرعي و بلقيس 1984).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

2- التعصـــــــــــــــب

1.2- تعريف التعصب

2.2- خصائص التعصب

3.2- المفاهيم المرتبطة بالتعصب

4.2- مجالات و مظاهر التعصب

5.2- تكون الاتجاهات التعصبية

6.2- المظاهر السلوكية للتعصب

7.2- عوامل ظهور التعصب

8.2- نظريات التعصب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.2- تعريف التعصب

يشتق مفهوم التعصب في اللغة العربية من العصبية والتي تقوم على نصرة الفرد عصبته أو جماعته ظالمة كانت أم مظلومة، اما في اللغات الأجنبية لاسيما الأنجليزية فيشتق PREJUDICE من الأصل اللاتيني و التي تعني الحكم المسبق. و رغم أن للتعصب جانبين : جانب إيجابي مرغوب، وآخر سلبي غير مرغوب، إلا أن أغلب علماء النفس ركزوا في تعريفاتهم على الجانب السلبي نظرا لما له من معوقات للتوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.

و من أهم التعريفات للتعصب، والتي تتناول الجانب السلبي فقط(أي الجانب الذي يعبر عن النفور أو الميل إلى الابتعاد و الإيذاء)، نذكر ما حدده نيوكومب و آخرون 1965 NEWCOMB et al في أن التعصب هو : " اتجاه بعدم التفضيل يمثل استعدادا للتفكير و الشعور و السلوك بأسلوب مضاد لأشخاص آخرين لكونهم أعضاء في جماعة معينة".

و يعرفه ستيفان STEPHAN 1983 بأنه : " اتجاهات سلبية تجاه أفراد ينتمون إلى جماعة معينة، سواء قامت هذه الجماعة على أساس ديني أو سياسي أو أنها تنتمي إلى طبقة اجتماعية أو كونها تتسم بخصائص معينة". (جون دكت 2000م)

أما ألبورت ALLPORT 1954، فيحدد تعريف التعصب في " تبني الأفكار السيئة عن الآخرين، دون توافر دلائل كافية تبرر ذلك".

و يذهب ميلنرMILNER 1975، إلى أن " الاتجاه التعصبي هو استعداد للاستجابة للجماعات الأخرى، يتميز بعدم المنطقية، عدم العدالة وعدم التسامح. و يصاحب الاتجاه التعصبي أفكارا جامدة، و هي إسناد سمات مفترضة عن جماعة كاملة إلى كل فرد فيها ". (جون دكت 2000م)

و من التعريفات التي تناولت التعصب بجانبيه السلبي و الإيجابي(الجانب المعبر عن التفضيل و التسامح و المودة و المساعدة)، نذكر تعريف كلينبرغ KLINEBERG 1968: " التعصب هو مشاعر أو استجابات خاصة لدى بعض الأشخاص، توجه نحو أي موضوع من الموضوعات، لا تقوم على أساس واقعي، وقد تكون إيجابية أو سلبية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يعرفه سيكورد و باكمان SECORD & BACMAN 1974 ، بأنه : "اتجاه يجعل صاحبه يفكر و يشعر و يسلك بطرق مفضلة أو غير مفضلة، نحو جماعة معينة أو نحو أعضائها من الأفراد".. (مرعي و بلقيس 1984م).

و إجمالا لكل التعريفات السابقة، يمكن تبني التعريف الذي قدمته موسوعة علم النفس و التحليل النفسي و مؤداه أن التعصب هو " اتجاه نفسي لدى الفرد يجعله يدرك فردا معينا أو جماعة معينة أو موضوعا معينا إدراكا إيجابيا محبا أو سلبيا كارها دون أن يكون لذلك ما يبرره من المنطق أو الشواهد التجريبية".

2.2 - خصائص التعصب :

يتميز التعصب بعدة خصائص، أهمها :

- اتجاه نفسي يقوم على ثلاث عناصر أساسية : اعتقاد و مشاعر و نزعة سلوكية تتفق مع هذه المشاعر و هذا الاعتقاد.
- يتضمن التعصب حكما مسبقا، أي لا يقوم على أساس منطقي او موضوعي.
- أنه يؤدي مجموعة من الأغراض للشخص المتعصب، أهمها مساعدة الشخص على تحقيق هدف معين أو إشباع حاجة ما أو المحافظة على صورة الذات لديه كحيل دفاعية.
- التعصب هو استجابة متعلمة تنشأ عن طريق التقليد و المجاراة للجماعة التي ينتمي إليها الشخص المتعصب أكثر مما تنشأ عن طريق الاتصال بالمثير موضوع التعصب.

3.2- المفاهيم المرتبطة بالتعصب :

ترتبط بالتعصب مفاهيم أخرى متعددة تبدو ذات صلة وثيقة به، أهمها التمييز، التحيز، الجمود، القوالب النمطية، و التصلب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.3.2- التمييز : وهو يعبر عن مدى تقبل فرد لشخص معين، و رفض لشخص آخر على أساس انتمائه أو عدم انتمائه لجماعة معينة. فهو ترجمة فعلية عبر سلوكات عملية لمشاعر معينة لدى الشخص المتعصب تجاه شخص أو جماعة معينة. فالتمييز هو السلوك الفعلي الذي يجسد الاتجاهات التعصبية.

2.3.2- التحيز : و هو يمثل الجانب الانفعالي الوجداني لظاهرة التعصب.

3.3.2- الجمود : يشير هذا المفهوم إلى مقاومة التغير بالنسبة للأنساق الكلية للمعتقدات، ذلك أن الجمود يعتبر خاصية لنسق المعتقدات تعوق صاحبها عن إحداث التغيير. والجمود يتشكل من عدة خصائص، منها أنه طريقة منغلقة على التفكير، ترتبط بأي إيديولوجية بصرف النظر عن مضمونها، و عدم تحمل الأشخاص الذين يختلفون أو يعارضون المعتقدات الخاصة بأصحابها، و تسامح مع الأشخاص الذين يعتنقون معتقدات مشابهة.

4.3.2- القوالب النمطية : يتعلق هذا المفهوم بالمعتقدات و التصورات الاجتماعية. أول من استعمله ليبمان LIPPMAN.W في مؤلفه Public opinion 1922 " يشير إلى تلك الصور التي برؤوسنا، و التي تبتعد عن الحقيقة و الواقع، مما ينجر عنها إفراط في التعميم أو التبسيط" . ونظرا لكون القوالب النمطية في أغلب الأحيان آراء غير مرتبطة بالواقع، فإنها ترتبط بمفهوم التعصب ارتباطا وثيقا، ذلك أن القالب النمطي يعتبر المكون المعرفي للاتجاه التعصبي.

5.3.2- التصلب : و يعبر عن العجز النسبي عن تغيير الشخص لسلوكه أو اتجاهاته عندما تتطلب الظروف الموضوعية، ذلك أنه يشير عموما إلى مقاومة اللجوء إلى أنواع جديدة من الاستجابات التكيفية.

4.2- مجالات و مظاهر التعصب:

تتجلى الاتجاهات التعصبية في كثير من المجالات والمواقف الحياتية، ومن أهمها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.4.2- المجال القومي:

حيث يظهر تعصب الشخص في حب وطنه، و الغيرة عليه، وتفضيل مصلحته عن مصالحه الشخصية، و الشعور بالانتماء له والتضحية من أجله والثقة في الإنتاج الوطني، و قدرة أبناء الوطن على الخلق و الإبداع، و إبداء كراهية نحو الدول المعادية للوطن، و رفض الزواج بالأجنبيات، وكذا رفض شراء المنتجات المستوردة.

وقد يأخذ شكل هذا التعصب اتجاها سلبيا في شكل الحرب الصريحة، ومن أهم الأمثلة في هذا المجال، دراسة كل من سينها و ابادهايا SINHA, A.K & UPADHAYA, O.P 1960 حول التعصب بين الصين و الهند اثر خلافاتهما على الحدود سنة 1959.

2.4.2- المجال السياسي :

و يتجلى التعصب قي تبني فكر سياسي معين، واعتباره الوحيد الصحيح من بين الأفكار السياسية و الدفاع عنه بكل الوسائل و التحيز لكل الأحزاب التي تتبنى نفس الفكر السياسي مع رفض كل الأفكار و الأحزاب المغايرة، و عدم تقبل أي نقد قد يطاله.

و أهم الدراسات نذكر دراسات منهارت MYNHARDT 1980 في جنوب افريقيا حول بعدي المحافظة و التحرر في المجال السياسي و علاقتهما بالتعصب، حيث وجد ارتباط التعصب أكثر ببعد المحافظة .

3.4.2- المجال الديني :

و يرتبط التعصب هنا بربط نجاح البشرية بإعتناق دين معين دون سواه، و التحمس لمناصرة الدين و السعي إلى ربط علاقات وثيقة مع الأشخاص من نفس الدين، و رفض أية علاقة مع أشخاص من ديانات أخرى و النفور منهم، والشعور بالتهديد عند تنامي قوة الديانات الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد أجريت عدة دراسات على الدين (المسيحية خاصة) كمجال و موضوع للتعصب، أهمها دراسات أرجيل و بيت حالاحمي ARGYLE & BEIT-HALLAHMI 1975، حيث وجد أن أعضاء الكنيسة أكثر تعصبا من غير المنتمين لها.

4.4.2- المجال الرياضي :

و يتعلق التعصب في هذا المجال بالميل إلى تشجيع نوادي رياضية معينة دون غيرها، والشعور بالانتماء لها و الاعتقاد بتفوقها ومهارة لاعبيها دون سواهم من الأندية الأخرى، و عدم تقبل هزيمتها و تفضيل صداقات مع مشجعي نفس النادي و كراهية لاعبي و نجوم الأندية الأخرى، والمبالغة في التعيير الحماسي أثناء متابعة المباريات لنفس النادي.

إن أساس التعصب هنا هو التنافس بين الجماعات و الذي يسبب الصراع و العداء فيما بينها، و التماسك و التآزر داخل الجماعة الواحدة، هذا ما توصل إليه شريف SHERIF 1967، في دراسته لأطفال أمريكيين يحضرون مخيما صيفيا شكل منهم جماعات عشوائية انخرطت في مسابقات و العاب رياضية، ادى ذلك إلى ظهور سريع لعداء شديد بين الجماعات. و تكررت نفس النتائج مع عينات مختلفة. (J. MAISONNEUVE 1975)

5.4.2- المجال الطبقي :

في تحديد مفهوم التعصب، يذهب الباحثان جرجن و جرجن GERGEN & GERGEN 1981 إلى أنه استعداد للاستجابة نحو شخص بسلوك غير ملائم بسبب الطبقة أو الفئة التي ينتمي إليها. (جون دكت 2000م).

و يظهر التعصب من خلال هذا المجال في اختصار التعاملات على الأشخاص ذوو نفس المستوى المادي، أو الاجتماعي أو يقيمون بنفس المنطقة السكنية، و تفضيلهم عند إقامة علاقات الصداقة أو الزواج، و الاعتقاد بوجود فروق في الذكاء و سمات الشخصية بين الأغنياء و الفقراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6.4.2- مجال التعصب العنصري:

إن التعصب العنصري هو شكل من أشكاال العداء بين جماعتي الأقلية و الأكثرية المختلفتين في واحدة أو أكثر من العناصر كالدين، الملامح الجسمية الظاهرة، الأصل القومي و اللغة و التقاليد الثقافية، و الذي ينشأ أساسا من طبيعة العلاقات القائمة بينهما. فقد رأى كل من ديوي و همبر DEWEY & HAMBER 1966 أن الجماعتين تدخلان في حلقة جهنمية مفرغة تنطلق من التعصب التقليدي بين الجماعتين الذي يؤدي إلى فرص محدودة للحياة الاجتماعية و الاقتصادية أمام جماعة الأقلية و الذي يؤدي بدوره إلى انخفاض المكانة الاجتماعية لجماعة الأقلية مما ينشأ عنه نقص في التفاعل و التواصل بين الجماعتين و الذي يكون عائقا يحول دون المشاركة في القيم الاجتماعية و يؤدي إلى نمو سمات و اتجاهات غير مرغوب فيها عند جماعة الأقلية، و التي تستند عليها جماعة الأغلبية لتعزيز تعصبهم ضد جماعة الأقلية. (مرعي و بلقيس 1984م).

7.4.2- مجال التعصب على أساس الجنس :

تعتبر الاتجاهات التعصبية ضد المرأة من أهم أشكال التعصب المنتشرة حاليا، فقد أجريت العديد من الدراسات (بروفرمان BROVERMAN 1972) حيث طلب من مجموعات من الأشخاص أن يقوموا بوصف الخصال المميزة لكل من الرجل و المرأة و أوجه الشبه و الأختلاف فيما بينهما، و وجدوا أن ثمة ما يشبه الإجماع على الخصال التي تبدو مميزة بصورة نمطية لكل من الرجل و المرأة، فالرجال مثلا يتسمون بالكفاءة و الاستقلال، أما النساء فهن يتسمن بالتعاطف و التعبيرية. (معتز سيد عبد الله 1989م).

5.2 - تكون الاتجاهات التعصبية:

يذكر الكثير من الباحثين أن الاتجاهات التعصبية كباقي الاتجاهات الاجتماعية الأخرى، تتكون أو تكتسب في مرحلة الطفولة من خلال عمليات التعلم التي يتعرض لها الشخص في المواقف المختلفة للتنشئة الاجتماعية.

و يمكن تلخيص نتائج بعض الدراسات المتعلقة بعملية تكوين أو ظهور التعصب، فقد وجد أن:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عملية التعصب تبدأ مبكرا جدا في حياة الطفل، فقد ذكر تايزون TYSON 1985 أن الوعي بالفروق العنصرية و بالتفضيل العنصري (لون الجلد مثلا) ينشأ في مراحل مبكرة جدا من العمر، غالبا ما بين ثلاثة إلى خمسة أعوام، مقابل الوعي بالفروق الدينية أو القومية والتي تظهر حوالي العاشرة أو ما بعدها. (جون دكت 2000م).

و في دراسة أمريكية على أطفال بيض لقياس تكوين اتجاهات التعصب لديهم نحو أطفال زنوج (محمود سيد أبو النيل علم 1985)، توصلت إلى أن :

- عملية التنشئة الاجتماعية خاصة الأسرة يتم فيها توجيه الأطفال نحو التعصب.
- أن تكوين الاتجاهات نحو التعصب عملية مستمرة لا تتوقف.
- الاتجاهات التعصبية غير المرغوبة تلقى دعما اجتماعيا من المجتمع.

أما عن كيفية انتقال التعصب إلى الأطفال، فيتم بالتعلم بالنموذج، ذلك أن المجتمع الأمريكي مثلا يغرس في نفوس الأطفال منذ السنة الثالثة من العمر اتجاهات تعصبية عمدا، خاصة عندما يتحدث الآباء داخل أسرهم عن الجماعات الأخرى مثل السود و الهنود، أو حتى بتوجيهات من المعلمين و جماعات الأقران (محمد حمدي حجار 1999م).

إذا يكتسب الطفل التعصب بواسطة آليات نفسية محددة هي التعلم بالنموذج، حيث يدعو كل من الأب و الأم إلى التعصب في مختلف المواقف الدينية، السياسية، العشائرية،...فمشاهدة الطفل لسلوك التعصب لدى والديه يغرس في ذاته التعصب، فيثير سلوك التعصب لدى الطفل مشاعر يتآلف معها تدريجيا حتى تصبح عنده سلوكا مقبولا، و يصبح التعصب سلوكا سويا.

6.2- المظاهر السلوكية للتعصب :

لقد افترض البورت 1954 خمس مظاهر سلوكية تتزايد في شدة تعبيرها عن التعصب، و هي :

1.6.2- التعبير اللفظي داخل حدود الجماعة التي ينتمي إليها الشخص، حيث يكون التعبير غير صريح خارج الجماعة، أما داخلها يتاح للشخص التنفيس عن بعض مشاعر البغض و الكراهية بحرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.6.2- سلوك التجنب أوالتحاشي. فعوض توجيه الشخص المتعصب الأذى مباشرة للجماعة الخارجية، نجده يتبنى سلوك الابتعاد عن التعامل مع أعضاء هذه الجماعة.

3.6.2- سلوك التمييز أو التفرقة : و يقصد به منع أعضاء الجماعة الخارجية من الحصول على بعض التسهيلات و الإمتيازات كالوظائف أو الإقامة في بعض الأماكن، أو سلبهم حقوقهم أو حرمانهم من بعض الفرص كالتعليم، الترقية، العلاج.

4.6.2- العنف والعدوان الجسمي: قد يصل السلوك التعصبي إلى حد العدوان الجسمي على أعضاء الجماعة موضوع الكراهية.

5.6.2- الإبادة : و هو سلوك أكثر عداوة و من مظاهره الإبادة الجماعية و الإعدام دون تحكيم للقانون.

7.2- عوامل ظهور التعصب :

يمكن تصنيف العوامل المؤدية إلى تكوين الاتجاهات التعصبية إلى قسمين :

عوامل شخصية.

عوامل اجتماعية.

1.7.2- العوامل الشخصية: و هي عوامل تتعلق بالفرد، و منها :

- نسق قيم الفرد : و يقصد به ترتيب القيم المقبولة لدى الشخص، و من أهم القيم المحددة للتعصب، نذكر الغيرية و المساواة و الحرية.

- الشخصية التسلطية : ترتبط الشخصية التسلطية بالشخصية شديدة التعصب ارتباطا وثيقا (RHYNE 1962). و من أهم سمات الشخصية التسلطية الخضوع المبالغ فيه للسلطة، التمسك الصارم بالقيم و التقاليد السائدة، تأكيد القوة، الغلظة و العداوة العامة (معتز سيد عبد الله 1989م).

- عدم تحمل الغموض : يشير إلى الابتعاد و التهرب من مواجهة المشكلات القابلة لتفسيرات عديدة، و الشعور بالضيق حينما يواجه الفرد بمجموعات اجتماعية معقدة، تتسم فيها المبادئ المتعارضة بالتداخل، (معتز سيد عبد الله 1989م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القلق النفسي و عدم الشعور بالأمان : فقد اعتبر كل من BETTELHEIM & JANOWITZ 1964 أن القلق النفسي محددا هاما من محددات الشخصية الممهدة لنشأة الاتجاهات التعصبية.
- المجاراة : و تعني انصياع الفرد لضغوط الجماعة، واقعية كانت هذه الضغوط أو وهمية.
- تقدير الذات : توجد علاقة عكسية بين تقدير الفرد لذاته و زيادة اتجاهاته التعصبية، ذلك أن الشخص الذي لا يتقبل نفسه لا يتقبل الآخرين.
- الرضا عن العمل : وجد أن معظم المتعصبين يواجهون مشكلات مختلفة في أعمالهم، تجعلهم غير راضين عنها.

2.7.2- العوامل الاجتماعية: و هي ظروف يواجهها المجتمع، تساعد على ظهور التعصب، من أهمها :

- اختلاف أو تباين الجماعات المكونة للمجتمع، فكلما زاد هذا الاختلاف بين الثقافات الفرعية و الأديان، زادت ظروف نشأة و نمو الاتجاهات التعصبية.
- التغير الاجتماعي السريع الذي يصاحبه نوع من عدم الاتزان و القلق عند الأفراد الذين يلجؤون إلى التعصب كوسيلة لتغطية هذا القلق.
- الجهل وعدم وجود فرص للاتصال بين الجماعات المختلفة في المجتمع الواحد، فقد أثبتت الدراسات أنه كلما ازدادت معرفة الفرد بالحقائق و المعلومات عن الجماعات التي يتعصب ضدها، قل تعصبه ضدها.
- المنافسة و الخوف من الفشل في موقف التنافس، تجعل الفرد الذي يخشى المنافسة يضطهد من ينافسه حتى يحس بالأمان.

8.2- نظريات التعصب:

تعددت النظريات التي حاولت تحديد و تفسير الاتجاهات التعصبية، نظرا لتعدد و تفاعل عوامل تكون و ظهور التعصب، لذا فقد صنفت هذه النظريات إلى ثلاث فئات رئيسية:

- نظريات الصراع بين الجماعات.
- النظريات المعرفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نظريات التعلم.

1.8.2- نظريات الصراع بين الجماعات:

تركز هذه النظريات على الجماعات ككل، و البيئة الثقافية كمحدد هام في نشأة الاتجاهات التعصبية. و من النظريات الممثلة لهذه الفئة، نظرية نموذج الصراع القائم بين الجماعات، و التي تفترض صراعا و تنافسا بين جماعتين لأسباب سياسية، أو اقتصادية أو اجتماعية يؤدي إلى تهديد كل منهما الأخرى، تنتج عنه مشاعر عدائية بينهما، و حدوث تقويمات سلبية متبادلة. و أهم باحثي هذه النظريات، تجد من اهتم بالتنافس بين الجماعات مثل شريف 1967، و من ركز على علاقات السيطرة و الاستغلال مثل كوكس Cox 1948 الذي كان يمثل التيار الماركسي و فكرته حول العنصرية القائمة على أنها من انتاج الراسماليين بهدف تنمية المنافسة و التقسيم بين العمال البيض و السودبهدف زيادة الاستغلال. (جون دكت 2000م).

2.8.2- النظريات المعرفية:

تقوم هذه النظريات على التصورات العقلية للفرد، و أثرها في تحديد كيفية معالجته للمعلومات المتعلقة بالأشخاص والأحداث الاجتماعية، و ما قد يطرأ عليها من تشوهات إدراكية تؤدي إلى تحيزات معرفية منظمة تسبب في ظهور التعصب، أو القوالب النمطية. وأهم الممثلين لهذه النظريات نظرية السلوك بين الجماعات حيث تستعين هذه النظرية بمفاهيم كالتصنيف إلى فئات و الإدراك الاجتماعي، حيث يفسر ظهور التعصب لمجرد تصنيف و تقسيم الافراد إلى فئات و جماعات.

ومن بين أبرز أصحاب هذه النظريات نذكر كل من تاجفيل TAJFEL 1969، الذي أكد على دور التصنيف الاجتماعي في تشكيل القوالب النمطية.

3.8.2- نظريات التعلم:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينظر أصحاب هذه النظريات إلى التعصب على أنه اتجاه يتم تعلمه و اكتسابه من خلال التنشئة الاجتماعية المتمثلة خاصة في الوالدين و المعلمين و جماعة الأقران و مختلف وسائل الإعلام.
و من أهم هذه النظريات، نذكر نظرية التصنيف الاجتماعي التي تؤكد أن التعلم يحدث عن طريق التقليد، و المحاكاة بالاعتماد على التدعيم الذاتي. فالطفل يميل إلى اكتساب صور التعصب السائدة في بيئته الاجتماعية.
و أبرز الباحثين الممثلين لهذه النظرية ميلنر 1983م الذي يؤكد على أن تنشئة الطفل على التعصب ليست عملية تلقين سلبية بل عملية يشارك فيها الطفل لأنه " يناضل للوصول إلى فهم للعالم، و هذه مهمة بنائية إجابية و ليست مجرد امتصاص كسول لآراء الوالدين" (جون دكت 2000م).

خلاصة الفصل :

تناول الباحث في هذا الفصل الاتجاهات التعصبية كمتغير ثاني أساسي، و ذلك من خلال الجانبين.
الجانب الأول وهو الاتجاهات، حيث قمنا بتعريفها و ذكر بعض خصائصها و أنواعها و تكوينها و وظائفها الاجتماعية و طرق قياسها.
أما الجانب الثاني و هو مثال عن الاتجاهات، فقد تطرق للتعصب بالتعريف و ذكر أهم خصائصه و بعض المفاهيم المرتبطة به و مجالاته و مظاهره. كما عرض بعض العناصر المهمة في التعصب كتكوينه و تعبيراته السلوكية و عوامل ظهوره و نظرياته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الثالث

الدراسات السابقة

- تمهيـــد

1- دراسات تثبت وجود علاقة بين الشخصية و التعصب

1.1- دراسات أدورنو و آخرون

2.1- دراسات ماكوناهاي و هيوغ

3.1- دراسة بورتر

4.1- دراسة ريتشارد و جافي

5.1- دراسة أيزنك

2- دراسات تنفي ارتباط الشخصية بالتعصب

1.2- دراسة وكسلي و نيمروف

2.2- دراسة راند و وكسلي

- خلاصة الفصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيـــــــد :

لقد اهتم الباحثون في العلوم الاجتماعية، لاسيما علماء النفس وعلماء الأجتماع بموضوع العلاقة بين الاتجاهات التعصبية و السلوك التمييزي و العدائي بين أفراد الجماعات. و نظرا لكثرة هذه البحوث و الدراسات، إلا أنه يمكن تصنيفها حسب النتائج المتحصل عليها إلى توجهين أساسين هما : الدراسات التي أثبتت وجود علاقة بين الشخصية و التعصب، و الدراسات التي نفت ارتباط الشخصية بالتعصب.

1 – دراسات تثبت وجود علاقة بين الشخصية و التعصب :

1.1 - دراسات أدورنو و آخرون 1950 على الشخصية التسلطية:

تصنف من أهم الدراسات في فهم سيكولوجية التعصب، حيث توصلت من خلال المقابلات إلى افتراض تسع سمات أساسية، صيغت في فقرات استبيان سمي بمقياس (F) لقياس الشخصية التسلطية، هذه السمات هي:

- **التقليدية** : و تشير إلى التمسك الصارم بالقيم المتفقة مع التقاليد الاجتماعية السائدة.

- **الخضوع التسلطي:** و هي حاجة مبالغ فيها للخضوع للسلطة، تتفق مع انعدام القدرة على النقد، و المعارضة للسلطة المسيطرة .

- **العدوان التسلطي:** و يعبر عن الميل إلى مراقبة الآخرين، توجيه الاتهامات،الرفض، معاقبة كل من ينتهك القيم التقليدية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **معارضة التأمل الذاتي :** أي معارضة التفكير في المشاعر العاطفية، والأحاسيس الداخلية للإنسان .

- **التطير والأفكار النمطية** : و يعبر عنها بالاعتقاد مثلا في أن أقدار الناس تحددها قوى سحرية.

- **القوة و الخشونة:** و هي الإنشغال بأمور السيطرة، و الخضوع، والقوة، والضعف، و القائد، والتابع .....

- **التدميرية والكلبية:** وهي استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية، و التقييمات السلبية للآخرين.

- **الإسقاط:** و هو ميل الشخص إلى تصور قوى غريبة شريرة، تعمل في العالم الخارجي، و يمكن أن نفسر هذه الميولات في أعماق الشخصية بالعدوانية.

- **الجنـــــس** : و هو الاهتمام المفرط بأخبار الجنس والنساء. (معتز سيد عبد الله 1989م)

فقد رأى أدورنو و زملاؤه، أن التنشئة الصارمة و العقابية، يتولد عنها صراع دائم داخل الفرد و عداء ضد السلطة. و من خلال الكبت و الإزاحة تتم عملية الإستسلام و الخضوع للسلطة، و تظهر السمات التسع المشكلة للشخصية التسلطية، و تنعكس في صورة معتقدات اجتماعية، و سلوكات ظاهرة أهمها تمركز عرقي، سلوك تمييزي ضد الأقليات الخارجية .
و وجد أدورنو و زملاؤه، معاملات ارتباط عالية جدا بين درجات التسلطية من جهة، والتعصب ضد السامية و الزنوج من جهة أخرى بلغت(0.61). (RHYNE 1962)

2.1 - دراسات ماكوناهاي و هيوغ McCONAHAY & HOUGH 1976

من خلال البحث في مدى ارتباط بعدين للتوجه نحو النشاطات الدينية و هما التوجه الديني الداخلي و التوجه الديني الظاهري. فأصحاب التوجه الديني الظاهري تتكون لديهم معتقدات دينية كوسيلة لتحقيق أهداف، من أهمها العلاقات الاجتماعية، أما الداخليين فيجدون الدين غاية في حد ذاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و من خلال استعمال مقياس للتعصب، تتصف عباراته بعدم الوضوح، و التغطية على المقاصد في قياس التعصب (مقياس العنصرية الرمزية)، فقد وجد الباحثان ارتباطا موجبا مع مقياس التدين الداخلي أي ارتباطا سلبيا مع التوجه الظاهري (العلاقات الاجتماعية)، حيث كان الظاهرون أقل تعصبا.

3.1 - دراسة بورتر PORTER 1974

خضع 218 طالب جامعي أبيض لمقياس ليكرت للتعصب ضد الزنوج، و تم تعريضهم لدعاية إغرائية من جانب مسؤول زنجي أو مسؤول أبيض، و ذلك بغرض الانضمام إلى برنامج لمجابهة التشرد.

وجد بورتر أن الطلبة الأكثر تعصبا كانوا أقل رغبة للاستجابة لدعاية المسؤول الزنجي حيث وصل معامل الارتباط (-.061).

4.1 - دراسة ريتشارد و جافي RICHARDS & JAFFEE 1972

أختبر365 طالب جامعي أبيض بمقياس استبيان MARI لقياس المشاعر المضادة للزنوج، و مقياس السلوك لقياس تقدير أداء الرؤساء الزنوج أو البيض لجماعة عمل مع الاستجابة لهم. فوجد الباحثان أن المرؤوس المتعصب يميل إلى إعطاء تقديرات ضعيفة للرئيس الزنجي عند مستوى دلالة ($p < 0.01$).

5.1- دراسة أيزنك EYSENCK 1954

لقد وجد أيزنك ارتباطا موجبا بين سمة السيطرة و التعصب العنصري كأحد مكونات بعد المحافظة. فقد افترض أن المتعصبين عنصريا أكثر محافظة و غلظة، و ذلك من خلال العلاقة التي أقرها بين البعدين العريضين للاتجاهات الاجتماعية (المحافظة- التحرر) و (الغلظة- اللين)، و سمات الشخصية المختلفة التي يوضحها الشكل التالي رقم (1) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

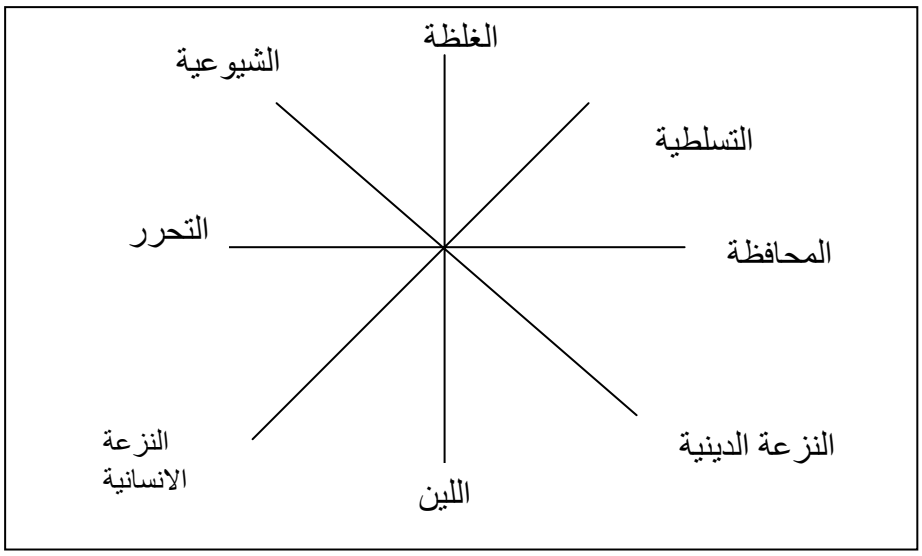

شكل رقم (1) : العلاقة بين الاتجاهات الاجتماعية و سمات الشخصية.

و في إطار هذا الشكل، يقع المتعصبون تعصبا عنصريا في الربع الأعلى الأيمن (أكثر محافظة و غلظة)، أما المتسامحون فيقعون في الربع الأسفل الأيسر (أكثر تحررا و لينا) (EYSENCK 1954).

2 – دراسات تنفي ارتباط الشخصية بالتعصب.

1.2- دراسة وكسلي و نيمروف 1974 WEXLEY & NEMEROFF

درس الباحثان 120 طالب جامعي أبيض من خلال مقياس MARI لقياس المشاعر المعادية للزنوج، ثم طلب منهم تقييم طلبات عمل مقدمة من زنوج أو بيض، فلم يلاحظ الباحثان عند الطلبة البيض الأكثر تعصبا تقديرا أقل للمتقدمين السود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.2 - دراسة راند و وكسلي RAND & WEXLEY 1975

تمت دراسة 160 طالب جامعي أبيض، بإخضاعهم لمقياس هولزمان لقياس التعصب ضد الزنوج ومقياس لتقييم زنوج و بيض عن مدى صلاحيتهم للعمل من خلال شرائط فيديو مسجل عليها مقابلاتهم للحصول على عمل. فلم يظهر البيض الأكثر تعصبا تقديرا أقل للمتقدمين السود.
(جون دكت 2000 م)

خلاصة الفصل :

نظرا لتعدد الدراسات التي تناولت موضوع التعصب بالدراسة و التحليل، و التي حاولت ربط علاقة بين التعصب و الشخصية، و نظرا أيضا لتضارب النتائج المتحصل عليها، حيث وجدت كثير من هذه الدراسات علاقة ارتباطية بين التعصب و الشخصية، فيما لم تجد أخرى هذه العلاقة، فإن الباحث يؤكد على أهمية هذه الدراسات و التي تتجلى في عملية تحليل النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب العملي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الرابع

منهجية البحث وخطواته الإجرائية

- تمهيـــد
- منهج البحث
- مكان و زمان إجراء البحث
- عينـــة البحث
- جمع البيانـــــــات
- تحليل البيانـــــــات
- خلاصة الفصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تمهيـــــــد :

قام الباحث في الفصل الأول من هذه الدراسة بعرض مشكلة الدراسة و تم وضعها في اطار البحث، أما في الفصل الثاني فتناول فيه الاطار النظري، كما قام في الفصل الثالث بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة ببحثه. أما هذا الفصل، فيتناول منهجية الدراسة و اجراءاتها، حيث يعرض الباحث منهج الدراسة الذي استخدمه، ويحدد عينة الدراسة كما يستعرض كيفية بناء أداة الدراسة و الأجراءات التي استخدمها الباحث للتحقق من صدق أداة الدراسة و ثباتها، و أخيرا يتطرق الفصل إلى منهجية الدراسة الميدانية و كيفية جمع البيانات و الأساليب الأحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

1- منهج البحـث :

نظرا لأن مشكلة الدراسة تتعلق بالحاضر و ستتم عن طريق الاستجواب المباشر ولأن الهدف منها الوقوف عند حد الوصف و الربط، فقد وجد الباحث أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي وفق الأسلوبين : المنهج الوصفي المسحي – و المنهج الوصفي الإرتباطي.

فالمنهج الوصفي المسحي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم و ذلك لوصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها و درجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك إلى العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلا (العساف -1989 ص 191).

أما المنهج الوصفي الإرتباطي، فيمكن بواسطته معرفة ما إذا كان ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، و من ثم معرفة درجة تلك العلاقة (العساف -1989 ص 261).

إذا، فالمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي المسحي و الإرتباطي.

2- مكان و زمان إجراء البحث:

أجريت هذه الدراسة بالمديرية الجهوية لقسم الإنتاج بشركة سوناطراك بحاسي الرمل سنة 2003، و قد اشتملت على مجموعة من الهيئات ذات طابع تقني لها علاقة مباشرة بالإنتاج، وأخرى تهتم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالدعم، و التسيير. وتضم هذه المديرية أكثر من 3670 عامل، و هي ثاني أكبر مديرية بعد حاسي مسعود من بين عشر مديريات، و تقع حاسي الرمل التابعة لولاية الأغواط جنوب العاصمة، وتبعد عنها بمسافة 500كلم.

3- عينـــــة البحـث :

تمثلت عينة البحث في عينة عشوائية من العمال التقنيين العاملين بالمصانع و الوحدات الانتاجية، و الاداريين العاملين بالمركب الاداري بالمديرية الجهوية لقسم سوناطراك الانتاجي بحاسي الرمل، حيث بلغت عينة التقنيين (158) عامل، بنسبة (5.63٪) من مجتمع البحث البالغ (2804) عامل، في حين بلغ مجموع عينة الإداريين (39) عامل بنسبة (4.50٪) من مجتمع البحث البالغ (866) عامل.
من مجموع 300، عدد الأسبيانات الإجمالي الموزعة، تحصل الباحث على (248) أستبيان، بعائد نسبته 83٪. ثم قام الباحث بفحص الأستبيانات التي حصل عليها، فاستبعد منها عدد (51) أستبيان و ذلك إما لعدم جدية المبحوث في الإجابة على بنود الأستبيان أو لعدم الإجابة على جميع بنود الأستبيان من قبل المبحوث، و بهذا يكون عدد الأستبيانات القابلة للتحليل الإحصائي هو (197) أستبيان، أي بنسبة 66 ٪.
و يمكن وصف العينة وصفا دقيقا من خلال الجداول و الأشكال التالية :

1.3– السن :

الجدول رقم (1) : توزيع أفراد العينة تبعا لفئات السن.

فئـــات السن	التكرار	النسب %
24 سنة - 34 سنة	46	23.4
35 سنة - 41 سنة	54	27.4
42 سنة - 48 سنة	51	25.9
49 سنة فما فوق	46	23.4
المجمـــــوع	197	100,00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر لنا من الجدول السابق أن نسبة 27 ٪ من أفراد العينة في فئة السن (35 - 41 سنة)، و نسبة أكثر من 25 ٪ في الفئة (42 - 48 سنة)، و نسبة 23 ٪ لكل من الفئتين (24 - 34 سنة) و (49 سنة فما فوق).

و يمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني في الشكل التالي:

الشكل رقم (2) **فئات السن**

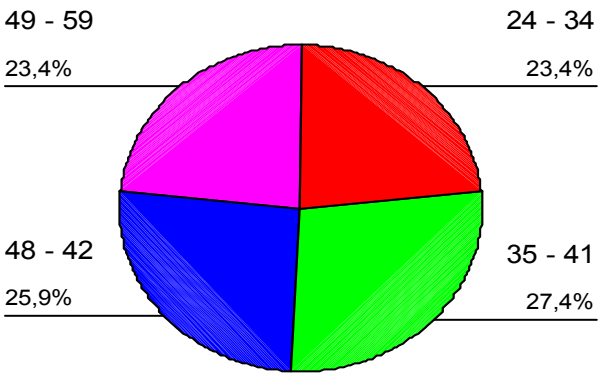

2.3– الحالة العائلية :

الجدول رقم (2) : توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية.

الفئـــات	التكرار	النسب %
غيرمتزوج	47	23,86
متـــــــزوج	150	76,14
المجمـــــوع	197	100,00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح لنا من الجدول السابق أن نسبة 76 ٪ من أفراد عينة البحث متزوجون، في حين بلغ عدد غير المتزوجين نسبة 24 ٪.

و يمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني في الشكل التالي:

الشكل رقم (3) **الحالة العائلية**

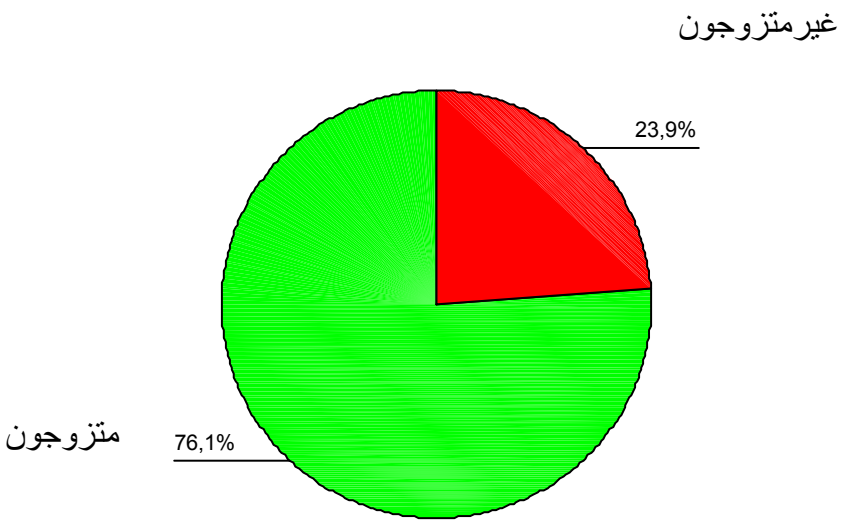

3.3- المستوى الدراسي :

الجدول رقم (3) : توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى الدراسي.

فئـــات المستوى	التكرار	النسب %
بدون	7	3,55
ابتدائي	38	19,29
متوسط	35	17,77
ثانوي	66	33,50
جامعي	51	25,89
المجمـــــوع	197	100,00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يتضح لنا من الجدول السابق أن نسبة 33 ٪ من أفراد العينة لديهم مستوى دراسي ثانوي، و نسبة 26 ٪ ذووا مستوى جامعي، و نسبة 19 ٪ لديهم مستوى ابتدائي، ونسبة 18 ٪ مستوى متوسط، اما بدون مستوى فقد بلغت نسبتهم 4٪.

و يمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني في الشكل التالي:

الشكل رقم (4) **المستوى الدراسي**

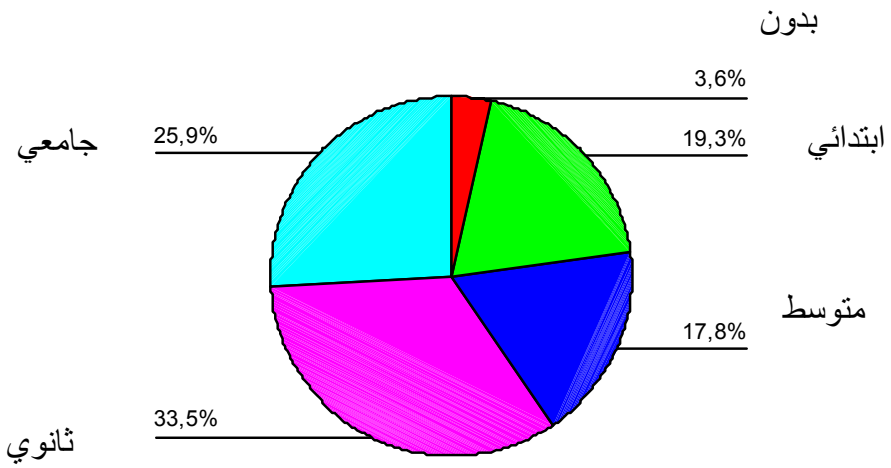

4.3- الفئة المهنية الاجتماعية :

الجدول رقم (4) : توزيع أفراد عينة البحث تبعا للفئة المهنية.

الفئـــات	التكرار	النسب %
تنفيـذ و تحـكم	126	63,96
إطارات	71	36,04
المجمـــــوع	197	100,00

و يتضح من الجدول السابق أن فئة التنفيذ و التحكم قد بلغت نسبة 64٪، أما فئة الاطارات فبلغت نسبتها 36 ٪.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني في الشكل التالي:

الشكل رقم (5) **الفئة المهنية الاجتماعية**

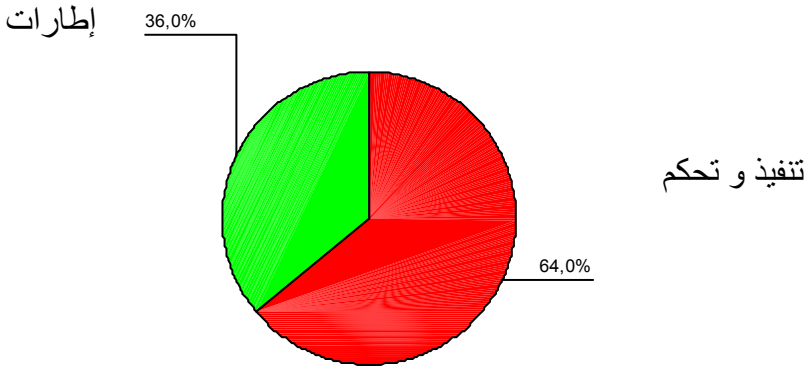

5.3– الأقدمية :

الجدول رقم (5) : توزيع أفراد عينة البحث تبعا للأقدمية.

الفئـــــات	التكرار	النسب %
سنة - 5 سنوات	49	24.9
6 سنوات - 14 سنة	52	26.4
15 سنة - 22 سنة	45	22.8
23 سنة فما فوق	51	25.9
المجمـــــوع	197	100,00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يظهر لنا من الجدول السابق أن نسبة 26 ٪ لديهم أقدمية (6 - 14 سنة)، و (23 سنة فما فوق)، ونسبة 25 ٪ لديهم أقدمية (سنة - 5 سنوات)، و نسبة 23 ٪ لديهم أقدمية (15- 22 سنة).

و يمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني في الشكل التالي:

الشكل رقم (6) **الأقدمية**

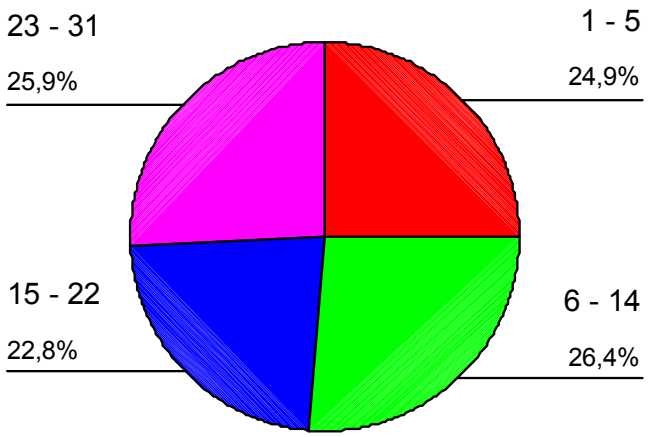

6.3– نمط العمل :

الجدول رقم (6) : توزيع أفراد عينة البحث تبعا لنمط العمل.

الفئـــات	التكرار	النسب %
إداري	39	19,80
تقني	158	80,20
المجمـــــوع	197	100,00

ويتضح لنا من الجدول السابق أن نسبة 80 ٪ لديهم وظائف تقنية، أما الإداريين فقد وصلت نسبتهم إلى 20 ٪.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني في الشكل التالي:

الشكل رقم (7) **نمط العمل**

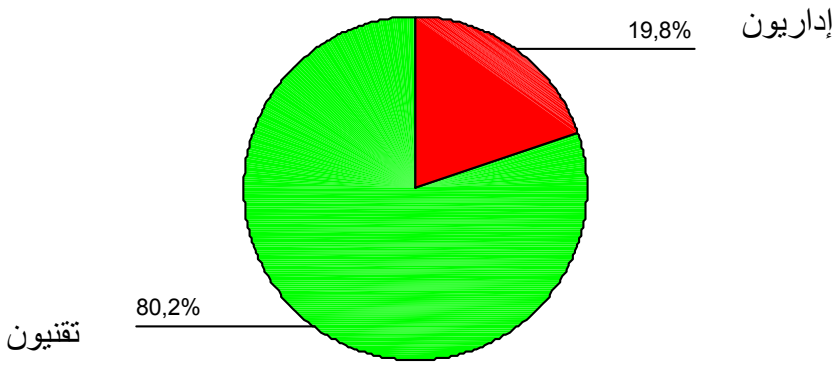

7.3- نظام العمل :

الجدول رقم (7) : توزيع أفراد عينة البحث تبعا لنظام العمل.

الفئـــات	التكرار	النسب %
خاضع للتناوب	132	67,01
غير خاضع للتناوب	65	32,99
المجمـــــوع	197	100,00

و يتضح من الجدول السابق أن نسبة الخاضعين للتناوب قد بلغت 67٪، في حين سجلت نسبة 34٪ لغير الخاضعين للتناوب.

و يمكن تمثيل ذلك بالرسم البياني في الشكل التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل رقم (8) **نظام العمل**

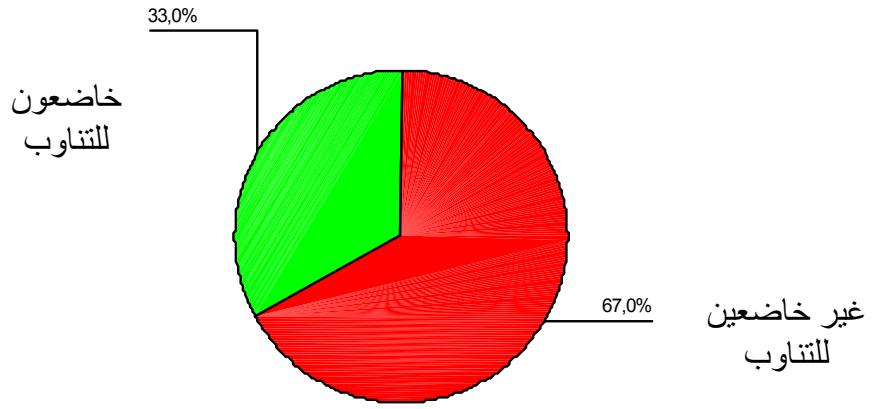

4- جمع البيانـــــــــات

يشكل الأستبيان الأداة الرئيسية لهذا البحث، و قد قام الباحث بتصميمها معتمدا على الجانب النظري و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، و هو موجه للعاملين. و يقوم الباحث هنا بوصف لمراحل بناء الأستبيان و صوغ الأسئلة و مجالاته و كيفية تطبيقه على أفراد العينة و جمعه و كيف تم حساب صدق هذه الأداة و ثباتها، و ذلك فيما يلي :

1.4 - مراحل بناء الأستبيان

قبل وصول الأستبيان إلى صورته النهائية، فقد مر بالمراحل التالية :

- تحديد البيانات التي سوف تجمع بواسطة الأستبيان تبعا لأسئلة البحث.
- تحديد طريقة و شكل الأستبيان.
- تحديد نوع المعيار الذي يحدد نوع الإجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرض الأستبيان على الدكتور المشرف على الدراسة لإبداء رأيه و ملاحظاته، و تعديل الأسبيان بناء على هذه الملاحظات.
- عرض الأسبيان على عدد من أساتذة الجامعات لإبداء آراءهم و ملاحظاتهم و تعديله بناء على ما أوردوه.
- إجراء إختبار الثبات على الأستبيان بتوزيعه على عينة تقدر ب 40 عامل بمكان إجراء البحث.
- صياغة الأستبيان في صورته النهائية و طبعه و مراجعته و توزيعه.

2.4- صياغة الأسئلـــــة:

لقد التزم الباحث بقواعد كتابة الأستبيان و ذلك نظرا لأهمية نوع المعلومات التي يحرص على أن تكون كافية و شاملة لجميع جوانب المشكلة، و يمكن الإعتماد عليها و الوثوق بها. فقد كانت أسئلة الأستبيان موجزة بقدر الإمكان و مصاغة بأسلوب واضح و مفهوم، و قد تم الإبتعاد عن الكلمات الصعبة أثناء كتابة أسئلة الأستبيان و كذلك عدم أشتمال الأسئلة على إجابات غامضة أو معقدة.

3.4- مجـــــالات الأستبيان :

طبع الأستبيان في صورته النهائية في خمس صفحات، باللغتين العربية و الفرنسية، و مجموع أسئلته 85 سؤالا، و قد قسمت إلى ثلاثة أجزاء، هي :

- **الجزء الأول :** يتعلق بالبيانات الأولية، و الغرض منها معرفة بعض المتغيرات الشخصية الخاصة بالمبحوث، و قد تم تمثيل هذا الجزء ب(09) تسعة أسئلة.

- **الجزء الثاني :** و هو يمثل المحور(أ)، و يتعلق بسمات الشخصية، و الغرض منها معرفة مستوى سمتي الشخصية السيطرة و الاجتماعية لدى المبحوث، من خلال مقاييس مقتبسة من بطارية جيلفورد-زيميرمان، يجيب عليها المبحوث بنعم أم لا. و يشمل هذا الجزء على (60) سؤالا. الأسئلة الفردية خاصة بسمة السيطرة، أما سمة الأجتماعية فتمثلها الأسئلة الزوجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الجزء الثالث:** يمثله المحور (ب)، و الذي يتعلق بمقياس التعصب، حيث استعمل الباحث مقياس المسافة الاجتماعية لبوغاردوس بغرض التعرف على مدى تقبل العمال أو نفورهم من أبناء وطنهم و مناطقه المختلفة. و يتكون من تسع عبارات تتراوح من أقصى درجات التقبل الاجتماعي و هي الزواج إلى أقصى درجات النفور و هو عدم السماح بالدخول إلى نفس المدينة.

و يطلب من أفراد العينة وضع العبارات الممثلة للمسافة الاجتماعية أمام الأشخاص الممثلين لمختلف مناطق الوطن.

و من خلال الجدول الموالي نعرض الولايات المختارة المشكلة للمناطق الأربعة للوطن :

الجدول رقم (8) : الولايات المختارة المشكلة للمناطق الأربعة للوطن.

المنطقـــــــــــة	الولايات المختارة
الجنـــوب	الأغواط – غرداية – بسكرة – ورقلة
الشمـــال الوسط	الجزائر – تيزي وزو – بجاية – سطيف
الغرب	تلمسان – وهران – عين تيموشنت – تيارت
الشرق	باتنة – تبسة – قسنطينة - سكيكدة

4.4- تطبيق الأستبيان :

قام الباحث بتوزيع الأستبيان بنفسه على أفراد العينة من عمال المديرية الجهوية لقسم الإنتاج بشركة سوناطراك على مستوى حاسي الرمل. و استمر ذلك لمدة شهرين.

5.4 - صدق و ثبات الأستبيان :

1.5.4- صدق الأستبيان : و يقصد بالصدق " مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب قياسه " (عطيفة 1996).

و لضمان صدق أداة جمع بيانات هذا البحث صدقا ظاهريا (صدق المحكمين)، فقد تم اتباع الخطوات التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الأطلاع على أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة و التي من خلالها تم التوصل إلى الصورة المبدئية لأداة جمع البيانات.

2- عرض الأستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين (اساتذة علم النفس في جامعات جزائرية)، و الذين تفضلوا مشكورين بإبداء آرائهم و ملاحظاتهم حول الأستبيان حيث اكدوا مطابقة الصورة العربية لمقاييس الشخصية للصورة الفرنسية، و قدر الصدق ب 90٪ مع بعض التعديلات، كما أكدوا أيضا على أن مقياس المسافة الاجتماعية المستعمل يفي بالغرض المنشود و يقيس فعلا ما وضع لأجله.

و قد تم أخذ هذه الملاحظات و المقترحات في الرسالة، حيث توصل الباحث و بتوجيه من المشرف إلى الصورة النهائية للاستبيان.

2.5.4- ثبات الأستبيان : و يقصد به إمكانية الحصول على نفس النتائج فيما لو أعيد استخدام الأداة نفسها مرة ثانية.

لقياس ثبات الاستبيان، استعمل الباحث طريقة إعادة الإختبار من خلال قيامه بدراسة استطلاعية، حيث وزع عدد 40 أسبيان على عينة من العمال، و بعد مدة تجاوزت الشهرين، أعاد الباحث تطبيق نفس الأستبيان على نفس العينة، و بعد استعادة الأستبيانات تم حساب معامل الأرتباط بيرسون بين التطبيقين كما يتضح من الجدول التالي :

الجدول رقم (9) : نتائج معامل ارتباط بيرسون لثبات الاستبيان، بين التطبيقين.

المقياس	العينة ن	معمل الأرتباط
السيطـــــرة	40	0.79
الأجتمـاعيـــــة		0.81
المسافة الأجتماعيـــــة		0.76

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الأرتباط الثلاث قد ظهرت مرتفعة مما يؤكد على ثبات الأستبيان و النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- تحليل البيانات :

1.5- تبويب البيانات :

نظرا لكون البيانات المراد تحليلها بيانات كمية في الأساس، فقد استعان الباحث بالحاسب الآلي و ذلك بعد قيامه بعملية ترميز رقمي لكل المتغيرات الإسمية.

2.5- تفريغ البيانات :

بالاعتماد على الاعلام الآلي، لم يكن الباحث في حاجة إلى بطاقات تفريغ البيانات، لذا فقد قام بنقل البيانات مباشرة من الاستبيانات إلى الحاسب الآلي و معالجتها عن طريق برنامج التحليل الاحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS) V.9

3.5- تحليل البيانات :

لتحليل البيانات، استخدم الباحث مجموعة من الأدوات الاحصائية، أهمها:

- التكرار -
- النسبة المئوية -
- المتوسط الحسابي -
- الانحراف المعياري، وذلك في سبيل وصف العينة وتحليل بيانات التعصب ومقاييس الشخصية.
- استعمل اختبار (ت) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين مجموعتين مستقلتين، الخاصة بكل المقاييس و علاقتها بالمتغيرات المستقلة.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عند البحث في مدى التباين بين المتغيرات متعددة المستويات (أكثر من فئتين) و علاقتها بالمقاييس المدروسة (التعصب، السيطرة و الاجتماعية).
- اختبار المقارنات المتعددة للمتوسطات الحسابية (LSD) البعدي، في حالة دلالة التباين.
- استعمال اختبار(ف) لقياس التجانس أو عدم التجانس بين الفئات.
- أما عن العلاقة بين التعصب و كل من السيطرة و الاجتماعية، فقد كان معامل ارتباط بيرسون الأنسب استعمالا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- و استخدم مؤشر الدلالة المعنوية (P) للتحليل الاحصائي لكل الاختبارات الاحصائية المستعملة في هذا البحث.

خلاصة الفصل :

لقد تضمن هذا الفصل منهجية البحث، حيث فرضت اشكالية البحث و فروضه و طبيعة البيانات المتناولة المنهج الوصفي الارتباطي. كما تطرق إلى مكان البحث و هو المديرية الجهوية لقسم الإنتاج بشركة سوناطراك بحاسي الرمل.

و تناول بالوصف الدقيق عينة البحث و المتكونة من 197 فردا.

و فيما يخص جمع البيانات، فقد قمنا بعرض هذا العنصر من خلال أداة البحث و هي الاستبيان و أهم محاوره و مراحل بنائه و كيفية صياغة أسئلته و تطبيقه و جوانبه المتعلقة بالصدق و الثبات.

و أخيرا تطرقنا إلى بيانات البحث و كيفية تبويبها و تفريغها و تحليلها و الأدوات المستعملة في ذلك، و كلها عمليات اعتمدت أساسا على البرنامج الإحصائي (SPSS)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الخـامس

عرض نتائج البحث

- تمهيـــــد

1- نتائج الفرض الأول

2- نتائج الفرض الثاني

3- نتائج الفرض الثالث

1.3- نتائج مقياس السيطرة

2.3- نتائج مقياس الاجتماعية

3- نتائج الفرض الرابع

4- نتائج الفرض الخامس

- خلاصة الفصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيـــــد :

باتباع المنهجية المذكورة في الفصل السابق، أمكن الباحث التوصل إلى نتائج تجيب على الفروض الخمسة المقترحة في بداية الدراسة. و من خلال هذا الفصل، نعرض هذه النتائج.

1- نتائج الفرض الأول :

الجدول رقم (10) : يبين نتائج التعصب لدى العينة.

العينة ن	مج القيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
197	869.13	4.41	1.72

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن نتائج التعصب لدى أفراد العينة تشير إلى ميل عام نحو التعصب، و أن العينة متجانسة بالنظر إلى القيمة المنخفضة للانحراف المعياري.

2- نتائج الفرض الثاني :

- علاقة التعصب بعوامل الحالة العائلية، الفئة المهنية، نمط العمل، و نظام العمل

1.2- تأثير الحالة العائلية :

الجدول رقم (11) : استقلالية متغير الحالة العائلية بالنسبة لدرجات التعصب.

	الحالة العائلية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات التعصب	غير متزوجون	47	4.1157	1.50	1.70	0.194	1.35	195	0.179
	متزوجون	150	4.5046	1.79					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من النتائج الإحصائية في الجدول رقم (11) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التعصب لكل من غير المتزوجين و المتزوجين، حيث أن مستوى الدلالة المعنوية (P) لاختبار(ت) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05).

2.2– تأثير الفئة المهنية :

الجدول رقم (12) : استقلالية متغير الفئة المهنية بالنسبة لدرجات التعصب.

	الفئة المهنية	تكرار	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات التعصب	تنفيذ و تحكم	126	3.8249	1.59	0.517	0.473	7.10	195	0.000
	اطارات	71	5.4533	1.46					

يتضح من النتائج الإحصائية في الجدول رقم (12) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التعصب بين الفئات المهنية تنفيذ و تحكم و فئة الإطارات، حيث أن مستوى الدلالة المعنوية (P) لاختبار(ت) أقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.2 - تأثير نمط العمل :

الجدول رقم (13) : استقلالية متغير نمط العمل بالنسبة لدرجات التعصب.

	نمط العمل	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات التعصب	اداري	39	4.77	2.10	3.67	0.057	1.24	49.69	0.22
	تقني	158	4.32	1.62					

يتضح لنا من الجدول رقم (13) انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التعصب بين الإداريين و التقنيين، حيث أن مستوى الدلالة المعنوية (P) لاختبار(ت) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05).

4.2- تأثير نظام العمل :

الجدول رقم (14) : استقلالية متغير نظام العمل بالنسبة لدرجات التعصب.

	نظام العمل	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات التعصب	خاضعون للتناوب	132	4.3873	1.79	1.08	0.301	0.28	195	0.79
	غير خاضعين للتناوب	65	4.4615	1.60					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج الإحصائية في الجدول رقم (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التعصب بين العمال الخاضعين للتناوب و غير الخاضعين، حيث أن مستوى الدلالة المعنوية (P) لاختبار(ت) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05).

5.2- علاقة التعصب بعوامل السن والمستوى الدراسي و الأقدمية

جدول رقم (15) : التوزيع التكراري و الوصفي لدرجات التعصب حسب متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية.

المتغيرات	الفئـــــــات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن	24 سنة - 34 سنة	46	3,973	1,698
	35 سنة - 41 سنة	54	4,738	1,710
	42 سنة - 48 سنة	51	4,640	1,755
	49 سنة فما فوق	46	4,215	1,686
	المجمـــــــوع	197	4,412	1,729
المستوى الدراسي	بدون	7	3,830	0,813
	ابتدائي	38	4,666	2,198
	متوسط	35	4,082	1,383
	ثانوي	66	3,844	1,600
	جامعي	51	5,263	1,447
	المجمـــــــوع	197	4,412	1,729
الأقدمية	سنة - 5 سنوات	49	4,684	1,555
	6 سنوات - 14 سنة	52	4,254	1,849
	15 سنة - 22 سنة	45	4,368	1,779
	23 سنة فما فوق	51	4,350	1,737
	المجمـــــــوع	197	4,412	1,729

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (16) : تحليل التباين لدرجات التعصب لدى أفراد العينة حسب فئات متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية.

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية (d.f)	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة (P)
متغير السن	بين المجموعات	19,062	3	6,354	2,164	0,094
	داخل المجموعات	566,656	193	2,936		
	المجموع	585,718	196			
متغير المستوى الدراسي	بين المجموعات	66,918	4	16,730	6,191	0,000
	داخل المجموعات	518,799	192	2,702		
	المجموع	585,718	196			
متغير الأقدمية	بين المجموعات	5,201	3	1,734	0,576	0,631
	داخل المجموعات	580,517	193	3,008		
	المجموع	585,718	196			

لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التعصب تبعا لمتغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية، قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الفروق (ANOVA)، و ذلك لكون متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية لها أكثر من مستويين، و يوضح الجدول رقم (16) النتائج الإحصائية لتحليل التباين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و يظهر الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التعصب تبعا لفئات السن و عدد سنوات الأقدمية حيث أن مستوى الدلالة المعنوية (P) لاختبار(ف) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، و لكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التعصب تبعا للمستوى الدراسي. و للتعرف على مصادر هذه الفروق، فقد تم إجراء اختبار (LSD)، و ذلك كما يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (17) : مصادر الفروق في درجات التعصب تبعا لاختلاف المستوى التعليمي

المستوى	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	المستوى	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	فروق المتوسطات	الدلالة (P)
بدون	7	3,83	جامعي	51	5,263	1,43	0,032
ابتدائي	38	4,666	ثانوي	66	3,844	0,82	0,015
متوسط	35	4,082	جامعي	51	5,263	1,18	0,001
ثانوي	66	3,844	جامعي	51	5,263	1,42	0,000

و يتضح من خلال الجدول السابق أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية، سجلت بين :

- المستوى الجامعي و المستويات الثلاثة و هي بدون و المتوسط و الثانوي، حيث ظهر الجامعيون أقل تعصبا من غيرهم، عند مستوى دلالة أقل من (0.05).
- المستوى الابتدائي و المستوى الثانوي، حيث سجل الابتدائيون درجات تعصب أقل من الثانويين، و ذلك عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- نتائج الفرض الثالث

1.3 - نتائج مقياس السيطرة

- علاقة العوامل التجريبية بالسيطرة

1.1.3- تأثير الحالة العائلية :

الجدول رقم (18) : استقلالية متغير الحالة العائلية بالنسبة لدرجات السيطرة.

	الحالة العائلية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات السيطرة	غير متزوجون	47	13.74	3.35	0.34	0.56	1.43	195	0.16
	متزوجون	150	14.61	3.73					

بالنظر إلى الجدول السابق، يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتزوجين و غير المتزوجين لأن قيمة دلالة (ت) تفوق نسبة (0.05)، إذا فغير المتزوجين يتساوون مع المزوجين على مقياس السيطرة.

2.1.3- تأثير الفئة المهنية :

الجدول رقم (19) : استقلالية متغير الفئة المهنية بالنسبة لدرجات السيطرة.

	الفئة المهنية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات السيطرة	تنفيذ و تحكم	126	13.15	3.00	13.37	0.000	6.83	123.16	0.000
	اطارات	71	16.63	3.66					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (19) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين المهنيتين تنفيذ و تحكم و فئة الاطارات على مقياس السيطرة، حيث أظهرت الاطارات درجات أكبر في السيطرة، و ذلك عند مستوى دلالة (P) أقل من (0.05).

3.1.3- تأثير نمط العمل :

الجدول رقم (20) : استقلالية متغير نمط العمل بالنسبة لدرجات السيطرة

	نمط العمل	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات السيطرة	اداري	39	14.23	2.95	1.45	0.23	0.33	195	0.74
	تقني	158	14.45	3.81					

دلت النتائج الإحصائية في الجدول السابق أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الإداريين و التقنيين في درجات السيطرة، حيث أن قيمة (P) أكبر من القيمة المقبولة وهي (0.05).

4.1.3- تأثير نظام العمل :

الجدول رقم (21) : استقلالية متغير نظام العمل بالنسبة لدرجات السيطرة.

	نظام العمل	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات السيطرة	خاضعون للتناوب	132	13.90	3.01	22.02	0.000	2.46	92.55	0.02
	غير خاضعين للتناوب	65	15.43	4.55					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول رقم (21)، يتضح أن الفروق المسجلة بين الخاضعين و غير الخاضعين للتناوب في درجات السيطرة هي فروق حقيقية، ذلك أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.02) أي أقل من (0.05).

5.1.3- علاقة السيطرة بعوامل السن والمستوى الدراسي والأقدمية

جدول رقم (22) : التوزيع التكراري و الوصفي لدرجات السيطرة حسب متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية.

المتغيرات	الفئـــــــات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن	24 سنة - 34 سنة	46	13.48	2.72
	35 سنة - 41 سنة	54	15.07	4.20
	42 سنة - 48 سنة	51	14.78	3.97
	49 سنة فما فوق	46	14.13	3.29
	المجمـــــــوع	197	14.41	3.65
المستوى الدراسي	بدون	7	12.86	1.35
	ابتدائي	38	12.84	2.37
	متوسط	35	14.40	4.07
	ثانوي	66	13.52	3.20
	جامعي	51	16.94	3.68
	المجمـــــــوع	197	14.41	3.65
الأقدمية	سنة - 5 سنوات	49	14.43	2.86
	6 سنوات - 14 سنة	52	14.29	3.85
	15 سنة - 22 سنة	45	15.36	4.88
	23 سنة فما فوق	51	13.67	2.64
	المجمـــــــوع	197	14.41	3.65

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (23) : تحليل التباين لدرجات السيطرة لدى أفراد العينة حسب فئات متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية.

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية (d.f)	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة (P)
متغير السن	بين المجموعات	74.486	3	24.829	1.89	0.13
	داخل المجموعات	2541.027	193	13.166		
	المجموع	2615.513	196			
متغير المستوى الدراسي	بين المجموعات	489.895	4	122.474	11.06	0.000
	داخل المجموعات	2125.618	192	11.071		
	المجموع	2615.513	196			
متغير الأقدمية	بين المجموعات	69.195	3	23.065	1.75	0.16
	داخل المجموعات	2546.318	193	13.193		
	المجموع	2615.513	196			

لتحديد مدى استقلالية متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية بالنسبة لدرجات السيطرة، و لكون هذه المتغيرات لها أكثر من مستويين، قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الفروق (ANOVA)، و يظهر الجدول رقم (23) نتائجه.

فليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات السن و كذلك فئات الأقدمية حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية (P) لاختبار(ف) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، فإن الإختلاف الموجود داخل كل فئة من فئاته أقل من قيمة الإختلاف الملاحظ بين المستويات الدراسية الخمسة و ذلك عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

و للتعرف على مصادر هذه الفروق، فقد تم إجراء اختبار (LSD)، و ذلك كما يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (24) : مصادر الفروق في درجات السيطرة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي.

المستوى	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	المستوى	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	فروق المتوسطات	الدلالة (P)
بدون	7	12.86	جامعي	51	16.94	4.08	0.003
ابتدائي	38	12.84	جامعي	51	16.94	4.10	0.000
ابتدائي	38	12.84	متوسط	35	14.40	1.56	0.047
متوسط	35	14.40	جامعي	51	16.94	2.54	0.001
ثانوي	66	13.52	جامعي	51	16.94	3.43	0.000

من الجدول السابق، يتضح أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية سجلت بين كل من :

- المستوى الجامعي وباقي المستويات الأخرى و هي بدون و الإبتدائي و المتوسط و الثانوي، المتوسط، و ذلك عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، أي أن الجامعيين أكثر سيطرة من المستويات الأخرى.

- المستوى الإبتدائي و المتوسط، حيث أن الفرق المسجل بينهما هو لصالح المتوسط و ذو دلالة إحصائية عند مستوى (P) أقل من (0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.3- نتائج مقياس الاجتماعية

- علاقة العوامل التجريبية بالاجتماعية

1.2.3 - تأثير الحالة العائلية :

الجدول رقم (25) : استقلالية متغير الحالة العائلية بالنسبة لدرجات الاجتماعية.

	الحالة العائلية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات الاجتماعية	غير متزوجون	47	18.06	3.90	1.75	0.19	1.40	195	0.16
	متزوجون	150	18.89	3.41					

يتضح من النتائج المبينة في الجدول رقم (25) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس الاجتماعية بين غير المتزوجين و المتزوجين، ذلك أن مستوى الدلالة المعنوية (P) أكبر من (0.05).

2.2.3– تأثير الفئة المهنية :

الجدول رقم (26) : استقلالية متغير الفئة المهنية بالنسبة لدرجات الاجتماعية.

	الفئة المهنية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات الاجتماعية	تنفيذ و تحكم	126	19.75	3.51	1.86	0.17	6.08	195	0.000
	اطارات	71	16.82	2.74					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول السابق، يتضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس الاجتماعية بين الفئات المهنية حيث أن فئة الاطارات أقل اجتماعية من فئة التنفيذ والتحكم لأن قيمة (P) أقل من (0.05).

3.2.3- تأثير نمط العمل :

الجدول رقم (27) : استقلالية متغير نمط العمل بالنسبة لدرجات الاجتماعية.

	نمط العمل	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات الاجتماعية	اداري	39	17.74	4.17	5.45	0.021	1.65	50.76	0.11
	تقني	158	18.93	3.35					

يبين الجدول رقم (27) أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس الاجتماعية بين الاداريين و التقنيين لأن قيمة الدلالة المعنوية (P) أكبر من (0.05).

4.2.3- تأثير نظام العمل :

الجدول رقم (28) : استقلالية متغير نظام العمل بالنسبة لدرجات الاجتماعية.

	نظام العمل	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ف)		اختبار (ت)		
					قيمة (ف)	الدلالة (P)	قيمة (ت)	درجة الحرية (d.f)	الدلالة (P)
درجات الاجتماعية	خاضعون للتناوب	132	18.78	3.33	3.69	0.056	0.45	109.56	0.65
	غير خاضعين للتناوب	65	18.52	3.97					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من النتائج الإحصائية في الجدول السابق، أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس الاجتماعية بين الخاضعين و غير الخاضعين للتناوب لأن قيمة الدلالة المعنوية (P) ظهرت أكبر من القيمة المقبولة في العلوم الاجتماعية و هي (0.05).

5.2.3- علاقة الاجتماعية بعوامل السن والمستوى الدراسي والأقدمية

جدول رقم (29) : التوزيع التكراري و الوصفي لدرجات الاجتماعية حسب متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية.

المتغيرات	الفئـــــــات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن	24 سنة - 34 سنة	46	19.39	3.37
	35 سنة - 41 سنة	54	18.09	3.70
	42 سنة - 48 سنة	51	18.73	3.16
	49 سنة فما فوق	46	18.67	3.90
	المجمـــــــوع	197	18.70	3.54
المستوى الدراسي	بدون	7	21.57	2.64
	ابتدائي	38	19.37	3.66
	متوسط	35	18.29	3.63
	ثانوي	66	19.77	3.26
	جامعي	51	16.69	2.90
	المجمـــــــوع	197	18.70	3.54
الأقدمية	سنة - 5 سنوات	49	18.16	3.76
	6 سنوات - 14 سنة	52	18.92	3.15
	15 سنة - 22 سنة	45	18.49	3.99
	23 سنة فما فوق	51	19.16	3.31
	المجمـــــــوع	197	18.70	3.54

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (30) : تحليل التباين لدرجات الاجتماعية لدى أفراد العينة حسب فئات متغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية.

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية (d.f)	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة (P)
متغير السن	بين المجموعات	41.97	3	13.99	1.12	0.34
	داخل المجموعات	2419.76	193	12.54		
	المجموع	2461.726	196			
متغير المستوى الدراسي	بين المجموعات	363.46	4	90.86	8.31	0.000
	داخل المجموعات	2098.27	192	10.93		
	المجموع	2461.726	196			
متغير الأقدمية	بين المجموعات	29.35	3	9.78	0.78	0.51
	داخل المجموعات	2432.376	193	12.60		
	المجموع	2461.726	196			

لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاجتماعية تبعا لمتغيرات السن و المستوى الدراسي و الأقدمية، قمنا بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الفروق (ANOVA)، و ذلك لتعدد فئات هذه المتغيرات (أكثر من فئتين)، و عرضت نتائجه في الجدول السابق.

فبالنسبة لمتغيرات السن و الأقدمية يمكن الحكم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات هذين المتغيرين لأن قيمة الدلالة المعنوية (P) لاختبار(ف) أكبر من (0.05)، أي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن الاختلاف الموجود داخل كل فئة من المتغيرين لا تقل عن قيمة الاختلاف المسجل بين فئات نفس المتغير.

أما متغير المستوى الدراسي، و بالنظر إلى قيمة الدلالة المعنوية (P) لاختبار(ف) و التي ظهرت أقل من (0.05)، فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات.

و لتحديد مصدرها بدقة، فقد تم إجراء اختبار (LSD)، و ذلك كما يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (31) : مصادر الفروق في درجات الاجتماعية تبعا لاختلاف المستوى التعليمي.

المستوى	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	المستوى	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	فروق المتوسطات	الدلالة (P)
بدون	7	21.57	متوسط	35	18.29	3.29	0.02
بدون	7	21.57	جامعي	51	16.69	4.89	0.000
ابتدائي	38	19.37	جامعي	51	16.69	2.68	0.000
متوسط	35	18.29	ثانوي	66	19.77	1.49	0.03
متوسط	35	18.29	جامعي	51	16.69	1.60	0.03
ثانوي	66	19.77	جامعي	51	16.69	3.09	0.000

يتضح من الجدول رقم (31) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات :

- الجامعي وباقي المستويات أي بدون و ابتدائي و متوسط و ثانوي، حيث سجل الجامعيون أقل الدرجات في مقياس الاجتماعية لأن قيمة الدلالة المعنوية (P) لاختبار(ت) أقل من (0.05)، و هي بالتالي فروق حقيقية.
- المتوسط و كل من بدون و ثانوي، حيث ظهر ذووا المستوى المتوسط أقل من المستويين الآخرين، و ذلك بالنظر إلى قيمة الدلالة المعنوية (P) لاختبار(ت) التي ظهرت أقل من (0.05)، و هي بذلك تعبر أيضا عن فروق حقيقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- نتائج الفرض الرابع

الجدول رقم (32) : يوضح العلاقة الارتباطية لمعامل بيرسون بين التعصب و سمة السيطرة.

متغير الشخصية	التعصب	مستوى الدلالة
السيطرة	0.25	دال عند 0.01

من خلال الجدول، يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التعصب و مقياس السيطرة دالة عند مستوى ثقة 99 %، وهي علاقة ارتباطية موجبة، أي أنه كلما زادت درجات التعصب، زادت معها درجات السيطرة.

5- نتائج الفرض الخامس

الجدول رقم (33) : يوضح العلاقة الارتباطية لمعامل بيرسون بين التعصب و سمة الاجتماعية.

متغير الشخصية	التعصب	مستوى الدلالة
الاجتماعية	0.30 -	دال عند 0.01

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التعصب و مقياس الاجتماعية دالة عند مستوى ثقة 99%، وهي علاقة ارتباطية سالبة، أي أنه كلما ارتفعت درجات التعصب، انخفضت معها درجات الاجتماعية، و كلما انخفضت قيمة التعصب ارتفعت درجات الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة الفصل :

يمكن إجمال النتائج التي توصل إليها البحث، في :

ارتفعت درجات العينة في مقياس التعصب بالنظر إلى المتوسط الحسابي، وظهرت دلالة الفروق بين التعصب و كل من الفئة المهنية و المستوى الدراسي عند مستوى 0.01، في حين لم تسجل أية فروق ذات دلالة بين التعصب و متغيرات الحالة العائلية و السن و نمط العمل و نظام العمل و الأقدمية.

أما عن نتائج مقاييس الشخصية، فقد كانت الفروق أكثر دلالة و ذلك عند 0.01 بين هذه المقاييس و كل من الفئة المهنية و المستوى الدراسي، بينما لم تكن هناك فروق دالة عند مستوى 0.05 بينها (المقاييس) و متغيرات الحالة العائلية و السن و نمط العمل و نظام العمل و الأقدمية. كما دلت إحصائيا فروق عند 0.05 بين السيطرة و نظام العمل.

و أخيرا، فقد سجلت علاقة مو جبة بين التعصب و السيطرة، في حين ارتبط التعصب سلبا بسمة الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل السادس

تحليـــــل ومناقشة النتـــائج

- تمهيد

1-تحليل نتائج الفرض الأول

2-تحليل نتائج الفرض الثاني

3- تحليل نتائج الفرض الثالث

4- تحليل نتائج الفرض الرابع

5- تحليل نتائج الفرض الخامس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تمهيـــــــــد :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة. فقد حاول الباحث دراسة العلاقة بين الشخصية و الاتجاهات من خلال دراسة علاقة سمتي السيطرة والاجتماعية بالتعصب لدى عينة من العمال في قطاع المحروقات بشركة سوناطراك بحاسي الرمل، و ذلك باستعمال مقياس المسافة الاجتماعية لبوغاردوس لقياس التعصب، و مقياسي السيطرة و الاجتماعية لجيلفورد-زيمرمان.

1- تحليل نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على : " نتوقع أن تكون درجة التعصب لدى قطاع المحروقات مرتفعة"

لقد جاءت النتائج متوافقة مع ما افترضه الباحث في دراسته هذه، حيث كان الاتجاه العام لدى العينة يميل أكثر نحو التعصب، وهي نتيجة منطقية لعدة عوامل، أهمها :

- أن التعصب ظاهرة اجتماعية منتشرة في كل المجتمعات، كما ذهب إليه سمنر SUMNER 1906 في أن " التعصب شيء طبيعي و محتوم يرتبط بوجود الجماعات الانسانية". (جون دكت 2000).

- تباين المجتمع الجزائري إلى ثقافات فرعية مختلفة من عرب وبربر و قبائل كثيرة (العربي 1983) يعتبر أرضا خصبة لنشأة ونمو الاتجاهات التعصبية، وهو يتفق مع ما ذهب إليه هنري تاجفيل 1969 في أن تصنيف المجتمع إلى فئات أو جماعات مسؤول عن ظهور القوالب الاجتماعية النمطية.

2- تحليل نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمال في التعصب باختلاف الحالة العائلية، السن، المستوى الدراسي، الفئة المهنية، الأقدمية، طبيعة العمل، و نظام العمل".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.2 - تأثير السن :

يلاحظ من خلال نتائج البحث أن الفروق الملاحظة في درجات التعصب بين فئات السن غير حقيقية لأن قيمة الدلالة المعنوية (P) لاختبار (ف) اكبر من 0.05، أي أن الفروق غير دالة.
إن هذه النتيجة تتفق مع فروض البحث، إلا أنها تتعارض مع عدد من الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين العمر و التعصب و منها دراسة بجلي و فرما 1979 BAGLEY & VERMA (جون دكت 2000). و يمكن تفسير هذا التباعد في النتائج إلى كون كل هذه الدراسات قد ركزت على التعصب ضد السامية في أمريكا الشمالية و غرب أوربا، أين كان الكبار في السن قد عايشوا اضطهاد اليهود من النازية و ما تلاه من متابعات من طرف اليهود و المتعاطفين معهم في كل من يشتبه في معاداة اليهود إلى يومنا هذا.

2.2- تأثير الحالة العائلية :

إن النتائج تشير إلى عدم وجود فروق حقيقية في درجات التعصب بين المتزوجين وغير المتزوجين بالنظر إلى قيمة الدلالة المعنوية (P) لاختبار (ت) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و يمكن ارجاع الفروق المسجلة الى عامل الحظ أو عوامل طارئة.

3.2 – تأثير المستوى الدراسي :

لوحظ من خلال نتائج البحث، أن هناك تباينا دالا بين المستويات التعليمية الخمسة في درجات التعصب عند مستوى دلالة 0.01.
و من خلال الاختبارات البعدية و المقارنات الزوجية بين المتوسطات الحسابية، ظهرت قيمة (ت) للفروق دالة عند مستوى 0.01 بين الجامعيين و كل من الابتدائيين و المتوسطين و الثانويين، وبين الجامعيين و بدون عند مستوى 0.05، حيث كان الجامعيون أقل تعصبا في كل المقارنات و الحالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن هذه النتيجة تتوافق مع عدد كبير من الدراسات التي أثبتت ارتباط المستويات الأعلى للتعليم النظامي بانخفاض درجات التعصب، وأهمها دراسات كل من هايمان و شيتزي HYMAN & SHEATSLEY 1964، باجلي و فرما 1979، هامبل و كروب HAMPEL & KRUPP 1977. (جون دكت 2000). فالجهل يعتبر من أهم العوامل الاجتماعية المساهمة في تشكيل التعصب، فكلما ازدادت معرفة الفرد بالحقائق و المعلومات عن الجماعات التي يتعصب ضدها، قل تعصبه ضدها.

4.2 – تأثير الفئة المهنية :

من خلال نتائج البحث يلاحظ أن هناك فروقا ذات دلالة واضحة في درجات التعصب بين فئتي التنفيذ و التحكم و فئة الاطارات، و ذلك عند مستوى ثقة يفوق 99 %. فقد أثبتت النتائج أن فئة الاطارات تظهرأقل تعصبا من الفئة الأخرى.

إن هذه النتائج تتماشى مع ما أكده روزنفيلد و ستيفان ROSENFIELD & STEPHAN 1981 في أن الاتجاهات التعصبية تزيد لدى أبناء الطبقات المنخفضة ذات الدخول القليلة. و كذلك تتوافق مع نتائج تأثير المستوى الدراسي حيث أن فئة الاطارات أغلبها ذات مستوى جامعي.

5.2– تأثير الأقدمية :

يلاحظ من خلال النتائج، أن التباين المسجل بين فئات الأقدمية الأربعة غير دال، لأن قيمة الدلالة المعنوية للتباين اكبر من 0.05. أي أننا لا نستطيع الجزم بوجود علاقة بين التعصب و عامل الأقدمية، ذلك أن التعصب ينتشر بين أوساط القدامى بنفس الشدة التي لدى حديثي التوظيف، فمدة العمل في مكان ما ليس له تأثير على نمو الاتجاهات التعصبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6.2– تأثير نمط العمل :

إن نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية للعمال الإداريين و العمال التقنيين تشير إلى عدم دلالتها، لأن قيمة الدلالة أكبر من مستوى 0.05، و هذا يدل أن العمل في الإدارة أو المصنع لا يرتبط بالتعصب. فإذا وجد التعصب، فإنه قد يتواجد لدى الإداري و التقني بنفس درجة الاحتمال. و هذا طبيعي، لأن ارتباط التعصب بنمط معين من العمل يدفعنا ذلك إلى اتخاذ موقف سلبي تجاه مهن نحن في حاجة إليها.

7.2 – تأثير نظام العمل :

من خلال النتائج، وبالنظر إلى عدم دلالة الفروق المسجلة في درجات التعصب بين الخاضعين للتناوب و غير الخاضعين، حيث كانت قيمة (P) أكبر من مستوى 0.05، يمكن الغاء أي فرضية قد تبني علاقة بين نظام العمل و التعصب.
إن هذه النتيجة قد تخفف من الانتقادات الموجهة لنظام التناوب داخل قطاع المحروقات كونه متسبب في كثير من المشاكل الاجتماعية المهنية.

3- تحليل نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض : " لا توجد فروق بين العمال على مقاييس الشخصية باختلاف الحالة العائلية، السن، المستوى الدراسي، الفئة المهنية، الأقدمية، طبيعة العمل، ونظام العمل ".

1.3- مقياس السيطرة

1.1.3 - تأثير الحالة العائلية :

إن النتائج المحصل عليها حول علاقة الحالة العائلية بمقياس السيطرة تنفي وجود فروق ذات دلالة بين المتزوجين و غير المتزوجين عند مستوى 0.05، لأن سمات الشخصية و منها سمة السيطرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتشكل منذ مرحلة الطفولة، أي أنها لا ترتبط بفترة الزواج أي مرحلة ما بعد البلوغ. و هذا يتماشى مع نتائج دراسات أدورنو و زملاؤه 1950 حول الشخصية التسلطية وما تتميز به من سمات أهمها السيطرة، و التي تنمو أساسا في فترة الطفولة (معتز سيد عبد الله 1989م).

2.1.3 – تأثير الفئة المهنية :

يلاحظ من نتائج مقياس السيطرة، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.01 بين الإطارات و غير الإطارات، حيث أن الإطرات أظهروا درجات أكبر في السيطرة، ذلك أن السيطرة تتسم بعادات القيادة و القدرة على التحدث مع الجماهير و إقناع الآخرين، و كلها سمات مطلوبة في الإطار(GUILFORD & ZIMMERMMAN 1975)

3.1.3 – تأثير نمط العمل :

إن نتائج مقياس السيطرة تشير إلى أن الفروق المسجلة بين الإداريين و التقنيين ليست حقيقية مما يلغي اعتبار نمط العمل محددا من محددات الشخصية، أي أن سمة السيطرة ليست من متطلبات العمل الإداري أو التقني.

4.1.3 – تأثير نظام العمل :

لقد دلت نتائج البحث على أن الفروق الملاحظة بين الخاضعين للتناوب و غير الخاضعين فروق حقيقية، ذلك أن غير الخاضعين للتناوب يتسمون بأكثر سيطرة من غيرهم.
إن هذه النتيجة تتماشى مع دلالة تفوق الإطارات في درجات السيطرة على فئة تنفيذ و تحكم، خاصة إذا علمنا أن أغلب العمال غير الخاضعين للتناوب هم من فئة الإطارات حيث يتطلب تواجدهم في الناحية باستمرار مما يضطرهم العمل بنظام عدم التناوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.1.3- تأثير السن :

بالنظر إلى نتائج البحث، يتبين أن عامل السن لا يرتبط بدرجات السيطرة، ذلك أن الفروق بين فئات السن المختلفة خاصة بعد سن الرشد، تكون غير دالة فالشخص يكون نموه قد اكتمل. و معظم الدراسات التي أشارت إلى تغير في الشخصية و نموها، ركزت أساسا على فترة الطفولة أين تكون عملية النمو نشطة. بياجيه PIAGET 1954 ، باتل و جوردون PATEL & GORDON 1960، برندا BERENDA 1950(محمود السيد أبو النيل 1985).

6.1.3- تأثير الأقدمية :

عند دراسة أثر عامل الأقدمية في العمل في درجات السيطرة لدى العامل، توصل الباحث إلى أنه ليس هناك فروق حقيقية بين القدامى و حديثي التوظيف، ذاك أن سنوات الخبرة لا يمكن أن تؤثر في شخصية الفرد من ناحية تغيير في الشخصية التي قد اكتمل نموها.

7.1.3– تأثير المستوى الدراسي :

لقد أظهرت نتائج البحث أن المستوى الدراسي محدد هام من محددات الشخصية، خاصة بارتباطه بسمة السيطرة ارتباطا دالا. فالنتائج تشير الى تفوق الجامعيين على المستويات الأخرى في درجات السيطرة.

و تتماشى هذه النتائج مع تفوق فئة الإطارات في درجات السيطرة، حيث أن الغالبية القصوى من الجامعيين اطارات، و يتطلب منهم ما يتطلب من الإطارات، من الخصال المرتبطة بالسيطرة كعادات القيادة، المحادثاة الفردية، القدرة على التحدث إلى الجماهير، القدرة على إقناع الآخرين، و الوضوح. (GUILFORD & ZIMMERMMAN 1975)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.3- مقياس الاجتماعية :

1.2.3 - تأثير الحالة العائلية :

من خلال النتائج، يتساوى المتزوجون و غير المتزوجين على مقياس الاجتماعية، وهذا طبيعي بالنظر إلى سمة الاجتماعية مرتبطة بالشخص قبل ارتباطه بعلاقات زواج مع شخص آخر، أي أن اكتمال نمو الشخصية يكون قد تم قبل وصول الشخص إلى مرحلة الزواج.

تأثير الفئة المهنية :

لقد خلصت نتائج الاجتماعية إلى أن فئة الإطارات ظهرت أقل اجتماعية من فئة التنفيذ والتحكم. و هذه النتيجة لا تتعارض مع نتائج الكثير من الدراسات التي ربطت بين الاجتماعية و عدد من خصال الإطارات و منها القيادة (بلغ معامل الارتباط 0.39)، و بين الاستقلال (عكس الاجتماعية) و التفاعل الاجتماعي (0.42-) (محمود السيد أبو النيل 1985)،
فالاطار القائد يفترض أن يرتبط إيجابا بالتعاطف و التقبل الاجتماعي و الاهتمام بالآخرين، ذلك أن نتيجة الاطارات منخفضة مقارنة بفئة التنفيذ و التحكم، وأن ارتفاع درجات الاجتماعية لدى هذه الفئة يمكن تفسيره برد فعل طبيعي تجاه العمل الصعب في الصحراء و ما يحيط بهم من عزلة و بعد المسافة عن الأهل. فهم يحاولون تعويض نقص الملاقاة مع الأهل و الأحباب من خلال الميل الاجتماعي الشديد اكثر من الإطارات الذين يجدون تعويضهم في بعض الامتيازات التي تمنحها لهم الشركة.

3.2.3 - تأثير نمط العمل :

من خلال الدراسة، تبين ألا فرق بين العاملين بالإدارة و العاملين في المصانع على مقياس الاجتماعية، وهذه نتيجة طبيعية بالنظر إلى العمل كمظهر من المظاهر الاجتماعية الانسانية حيث تكون المشاركة و الاتصال و التفاعل سواء كان ذلك اطاره إدارة أو مصنع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.2.3 – تأثير نظام العمل :

لقد أظهرت نتائج البحث أن الفروق بين الخاضعين للتناوب و غير الخاضعين له في درجات الاجتماعية غير حقيقية مع أن الكثير من الأصوات تعالت من داخل الشركة - خاصة الشريك الاجتماعي- منتقدة نظام التناوب كونه لااجتماعي و ليس ملائما للحياة الأنسانية الاجتماعية.

5.2.3- تأثير السن :

إن نتائج البحث لم تربط بين السن و درجات الاجتماعية. و هذا طبيعي بالنظر إلى نتائج الدراسات التي أجمعت على وجود علاقة بينهما في مرحلة الطفولة فقط (محمود السيد أبو النيل 1985).

6.2.3- تأثير الأقدمية :

إن البحث لم يتوصل إلى ربط علاقة بين عامل الأقدمية في العمل و درجات الاجتماعية، أي أن القدامى في العمل لا يختلفون عن حديثي التوظيف في مقياس الاجتماعية.

7.2.3– تأثير المستوى الدراسي :

لقد دلت نتائج البحث أن هناك فروق دالة بين الجامعيين و غيرهم على مقياس الاجتماعية، حيث كانت درجات الجامعيين أقل من غيرهم، و هذا يتوافق مع نتائج تأثير الفئة المهنية حيث كانت الاطارات أقل اجتماعية من فئة التنفيذ و التحكم، ذلك أن الاطارات هم من ذوي المستويات التعليمية العالية.

ويمكن تفسير ذلك أيضا أن ذوي المستويات العليا يكونون أكثر انتقائيين في ربط العلاقات مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- تحليل نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع أن : " هناك علاقة موجبة بين التعصب و سمة السيطرة "

بالنظر إلى النتائج المتحصل عليها، خاصة قيمة معامل الارتباط بين التعصب و السيطرة و التي ظهرت موجبة ودالة عند مستوى 0.01 ، يمكننا أن نؤكد على وجود العلاقة الإيجابية بين سمة السيطرة و الاتجاهات التعصبية، أي أن الشخص المتعصب، يتسم أيضا بارتفاع درجات السيطرة، وهذا يتماشى مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات حول علاقة الاتجاهات التعصبية بسمات الشخصية، و من أهمها دراسة أيزنك، و التي أكد فيها على الارتباط الإيجابي بين سمة السيطرة و التعصب العنصري كأحد مكونات بعد المحافظة (EYSENCK 1954)، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات حول الشخصية التسلطية و ارتباطها بالتعصب العنصري ($r = 0.38$) و التعصب ضد السامية ($r = 0.46$) (EDWIN HOFMAN RHYNE 1962).

و النتيجة هذه تؤكد علاقة الشخصية بالاتجاهات و تتفق مع النتيجة التي خلص إليها الباحث - في إطار دراسة لنيل شهادة الليسانس- حول علاقة الشخصية التسلطية بالاتجاهات السياسية، حيث أكد على العلاقة رغم صغر حجم العينة (99 فرد) (عبد الله صافي، منصور بن زاهي 1992).

و على ضوء هذه النتيجة، فإن الباحث يؤكد على أهمية الشخصية بالنسبة للعاملين في مختلف القطاعات التربوية و الاجتماعية و الإعلامية، لاسيما القائمين على إصلاح المجتمع، فالإعتماد على بعض سمات الشخصية يساعد في فهم الاتجاهات الاجتماعية وخاصة السيئة و الهدامة منها، مما يمكن التنبؤ بها و توجيهها أو تحديد تأثيراتها السلبية.

5- تحليل نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس أن : " هناك علاقة سالبة بين التعصب، وسمة الاجتماعية "

لقد بلغت قيمة الارتباط بين التعصب و الاجتماعية -0.30 و هي تشير إلى علاقة سالبة دالة عند مستوى 0.01، مما يؤكد على أن العمال المتعصبين يميلون و يهتمون أقل بالجوانب الاجتماعية. في المقابل، أصحاب الدرجات المنخفضة في التعصب، يتميزون بالجوانب الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه نتيجة طبيعية بالنظر إلى السمات المميزة للاجتماعيين كالإحساس بالراحة في التواجد مع الآخرين، و الاستمتاع في مشاركتهم نشاطاتهم (GUILFORD-ZIMMERMAN 1975) و هي سمات تتعارض و تتناقض مع السمات المميزة لأصحاب الاتجاهات التعصبية من كراهية للجماعات الأخرى و التمييز ضد أفرادها و تجنبهم.

إن هذه النتائج تتفق مع ما ذكر في الاطار النظري، خاصة دراسة ماكوناهاي و هيوغ McCONAHAY & HOUGH 1976 و ما توصلت إليه من العلاقة السالبة بين التعصب و أصحاب التوجه الديني الخارجي و الذين من أهم أهدافهم في الحياة النشاطات الاجتماعية و الاتصال بالآخرين، حيث يكون لهم الدين أداة للتواصل مع الآخر بعكس أصحاب التوجه الديني الداخلي الذين يشكل لديهم الدين كل شيء في حياتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة البحث

إن الهدف من هذه الدراسة، هو البحث في علاقة الشخصية بالاتجاهات من خلال دراسة علاقة الاتجاهات التعصبية ببعض سمات الشخصية و هي السيطرة و الاجتماعية، و ذلك بمحاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحها الباحث و هي :

- ما هي درجة التعصب لدى عمال قطاع المحروقات ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العمال في درجة التعصب، باختلاف العوامل التجريبية كالسن و الحالة العائلية والأقدمية و الفئة المهنية ونمط العمل والمستوى الدراسي و نظام العمل؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العمال على مقياس الشخصية باختلاف عوامل السن، والحالة العائلية، والأقدمية و المستوى الدراسي، والفئة المهنية، و نمط العمل، ونظام العمل؟
- هل توجد علاقة بين التعصب والسيطرة؟
- هل توجد علاقة بين التعصب و الاجتماعية؟

و قد خلصت نتائج البحث إلى ما يلي :

- ارتفاع درجة التعصب لدى عمال قطاع المحروقات، حيث وصل المتوسط العام للعينة 4.4، وهو يفوق المتوسط المفترض و هو 5.
-عدم وجود فروق دالة في درجات التعصب بين المتزوجين و غير المتزوجين عند مستوى دلالة 0.05 .
-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التعصب بين الإطارات و فئة التنفيذ و التحكم عند درجة ثقة 99 % .
- عدم وجود فروق دالة في درجات التعصب بين التقنيين و الإداريين عند مستوى 0.05.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التعصب بين نظامي العمل الخاضعين و غير الخاضعين للتناوب عند درجة شك 0.05 .
- عدم وجود فروق دالة في درجات التعصب بين كبار السن و صغار السن، عند مستوى 0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التعصب عند درجة ثقة 99 %، بين الجامعيين و كل من بدون مستوى، المتوسطين و الثانويين .
- عدم وجود فروق دالة بين فئات الأقدمية على مقياس التعصب عند درجة ثقة 95 % .

- عدم وجود فروق دالة عند درجة شك 0.05، بين المتزوجين وغير المتزوجين على مقياس السيطرة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإطارات و فئة التنفيذ و التحكم على مقياس السيطرة عند درجة شك 0.01 .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقنيين و الإداريين على مقياس السيطرة عند درجة شك0.05 .
- وجود فروق ذات دلالة عند درجة شك 0.05، على مقياس السيطرة بين الخاضعين و غير الخاضعين للتناوب .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كبار السن و صغار السن على مقياس السيطرة عند درجة ثقة 95 % .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعيين و كل من بدون مستوى، و الابتدائيين و المتوسطين، و الثانويين على مقياس السيطرة عند درجة شك 0.01 .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السيطرة بين القدامى و حديثي العهد بالعمل عند مستوى دلالة 0.05 .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين على مقياس الاجتماعية عند درجة شك 0.05 .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاجتماعية بين الإطارات وفئة التنفيذ عند درجة شك 0.01 .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإداريين والتقنيين على مقياس الاجتماعية بدرجة شك 0.05 .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاجتماعية بين الخاضعين وغير الخاضعين للتناوب وذلك عند درجة شك 0.05 .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كبار السن و صغار السن على مقياس الاجتماعية عند درجة شك 0.05 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاجتماعية بين الجامعيين و كل من بدون مستوى و المتوسطين، و بين الجامعيين و الثانويين عند درجة شك 0.01 .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاجتماعية بين فئات الأقدمية عند مستوى دلالة 0.05 .

- وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند درجة شك 0.01 بين التعصب و سمة السيطرة.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التعصب و سمة الاجتماعية وذات دلالة إحصائية عند درجة شك 0.01 .

لقد توصل الباحث إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية الدراسة، حيث كانت درجة التعصب مرتفعة لدى أفراد العينة، و ارتباط كل من التعصب ومقاييس الشخصية السيطرة و الاجتماعية ببعض المتغيرات لا سيما الفئة المهنية والمستوى الدراسي، و أخيرا أثبت الباحث وجود العلاقة بين التعصب و الشخصية، حيث ارتبط التعصب بسمة السيطرة إيجابا و بالاجتماعية سلبا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاقتراحات والتوصيات :

من خلال هذا البحث المتواضع، و بالاجابة على التساؤلات المطروحة في اشكالية البحث عبر النتائج المتوصل إليها، يمكن للباحث تقديم بعض التوصيات و الاقتراحات تعميما للفائدة، وهي:

- ضرورة اهتمام الباحثين بالجوانب النفسية و الاجتماعية في مجتمعنا، و ذلك لمواجهة مختلف الآفات الهدامة نفسية كانت أم اجتماعية.
- تعميم الدراسة على كل المجتمع، وذلك لمعرفة أكثر للشخصية الجزائرية، وفهم الاتجاهات النفسية الاجتماعية المنتشرة في سبيل مواجهة السلبية منها و تحديد آثارها.
- ضرورة الاهتمام بسمات الشخصية في مختلف المجالات، خاصة التربوية و المهنية، والاسفادة منها في عملية الاختيار و الانتقاء لنشر الاتجاهات المرغوبة اجتماعيا.
- دراسة جوانب سلبية أخرى من الاتجاهات الاجتماعية خلافا للاتجاهات التعصبية.
- دراسة سمات شخصية أخرى لتأكيد مدى ارتباط الشخصية بالاتجاهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع البحث

- المراجع باللغة العربية
- المراجع باللغة الأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع باللغة العربية :

1. أبو النيل، محمود السيد (1985) علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية و عالمية، ط4، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
2. بن زاهي، منصور (1998) إدراك المشرفين لاتجاهات العمال نحو العمل، و علاقته ببعض متغيرات الشخصية.(رسالة ماجستير) معهد علم النفس و علوم التربية، جامعة الجزائر.
3. بن نعمان، أحمد (1988) سمات الشخصية الجزائرية من منظور الانثروبولوجيا النفسية. المؤسسة الوطنية للكتاب.
4. جلال، سعد (1985) المرجع في علم النفس – دار الفكر العربي . القاهرة.
5. جون دكت، ترجمة عبد الحميد صفوت-2000-علم النفس الاجتماعي و التعصب- دار الفكر العربي.
6. حجار، محمد حمدي (1999) أفلام العنف و السلوك العدواني، مجلة الثقافة النفسية، العدد 38، المجلد 10، بيروت لبنان.
7. دكت، جون ترجمة صفوت، عبد الحميد (2000) علم النفس الاجتماعي و التعصب، دار الفكر العربي . القاهرة.
8. الدليم، فهد بن عبد الله (1991) مدخل إلى نظريات الشخصية. مطبوعات نادي الطائف الأدبي، المملكة العربية السعودية.
9. دويدار، عبد الفتاح (1994) علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
10. زيدان، محمد مصطفى (1986) علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
11. السادة، مصطفى (2000) نحن و الآخر، الأنفتاح أو التعصب، مجلة النبأ، العدد 48.
12. السلوم، عبد الحكيم (2001) الشخصية، مجلة النبأ، العدد رقم 54.
13. شريط، عبدالله (1984) نصوص مختارة من فلسفة ابن خلدون.المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر
14. صافي، عبد الله - بن زاهي، منصور(1992) الشخصية التسلطية و الاتجاهات السياسية في الجزائر (مذكرة ليسانس)، معهد علم النفس و علوم التربية، جامعة الجزائر.
15. صالح، أحمد زكي (1972) الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16.عبد الخالق، أحمد محمد (1987) الأبعاد الأساسية للشخصية، ط4.، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

17.عبد الله، معتز سيد(1989) الاتجاهات التعصبية- مطابع الرسالة-الكويت.

18.العربي، اسماعيل (1983) الصحراء الكبرى و شواطئها، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

19.العساف، صالح حمد (1989) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، العبيكان للطباعة و النشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

20.عطيفه، حمدي (1996) منهجية البحث العلمي و تطبيقاتها في الدراسات التربوية و النفسية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

21.عمران، محمد سعيد (1990) مدخل علم النفس، مكتبة الطالب الجامعي، خانيونس، فلسطين.

22.عيسوي، عبد الرحمان (1974)- دراسات في علم النفس الاجتماعي- دار النهضة العربية. بيروت لبنان.

23.عيسوي، عبد الرحمان (مجهول) القياس و التجريب في علم النفس و التربية- دار النهضة العربية.

24.مخيمر، صلاح- رزق، عبده ميخائيل (1968) المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية.

25.مرعي، توفيق - بلقيس، أحمد (1984) الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفرقان، عمان، الأردن.

26.مقدم، عبد الحفيظ (1993) الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

27.مليكه، لويس كامل- إسماعيل، محمد عماد الدين- هنا، عطية محمود (1959) الشخصية و قياسها، مكتبة النهضة المصرية.

28.الهاشمي، عبد الحميد محمد (1984) المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية .

29.همام، طلعت(1989) سين جيم عن علم النفس الإجتماعي، دار عمار، عمان الأردن .

30.يوسف مراد (1954) مبادئ علم النفس العام- دار المعارف بمصر القاهرة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع باللغة الأجنبية :

1- Adorno, T, Frenkel- Brunswick, E. Levinson, D. & Sanford, R (1950) The autthoritarian personality, New York : Harper.

2- Allport, G.W (1954) The nature of prejudice. Reading, Massachesetts : Addison-Wesley.

3- Costa, P.T & McCrae, R.R (1998), Trait theories of personality, advanced personality,éds. Barone, Hersen et Van Hasselt, Plenum Press, New York, 103-121.

4- D'hainaut, L (1975) Concepts et méthodes de la statistique. Editions Labor- Bruxelles.

5- Eysenck, H.J (1950) Les dimensions de la personnalité. Presses universitaires de France.

6- Eysenck, H.J (1954) The psychology of politics. London : Routledge & Kegan Paul.

7- Guilford, J.P & Zimmerman, W.S (1975) Manuel d'application inventaire de tempérament. Centre de Psychologie Appliquée. Paris, France.

8- Klineberg, O.(1968) Prejudice : The concept. In D. Sills (Ed), Encyclopedia of the social sciences, Vol. 12 (439-448). New York : Macmillan.

9- Maisonneuve, J (1975) Introduction à la psychosociologie. Presses universitaires de France.

10- McConahay, J. & Hough, J.C (1976) Symbolic racism. Journal of Social Issues, 32, 23-45.

11- Millet, J.G & Favry, J (1993) Langage de manager. Editions Liaisons. Paris, France.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

12- Porter, D.T (1974) An experimental investigation of the effects of racial prejudice and racial perception upon communication effectiveness. Speech Monographs, 41, 179-184.

13- Rand, T.M, & Wexley, K.M (1975), Demonstration of the effect « similar to me » in simulated employment interviews. Psychological Reports, 36, 535-544.

14- Rhyne, E.H (1962) Racial prejudice and personality scales : An alternative approach. Social Forces, 41, 44-53.

15- Richards, S.A & Jaffee, C.L.(1972) Blacks supervising whites : Astudy of interracial difficulties in working together in a simulated organization. Journal of Applied Psychology, 56, 234-240.

16- Rosenfield, D & Stephan, W (1981) Intergroup relations among children. In S. Brehm, S. Kassim, & F. Gibbon, Developpemental social psychology (271-297). New York : Oxford University Press.

17- Sapir, E. trad par Baudelot, C & Clinquart, P(1967).Anthropologie, Tome 1 : culture et personnalité. Editions de Minuit, Paris, France.

18- Tajfel, H.(1969) Cognitive aspects of prejudice. Journal of Social Issues, 25, 79-97.

19- Wexley, K.N & Nemeroff, W.F.(1974) The effects of racial prejudice, race of applicant and biographical similarity on interviewer evaluations of job applicants. Journal of Social and Behavioral Sciences, 20, 66-78.

20- Ardoun, M. (2000) Support de cours sur SPSS 9.0. CREAD.

www.manaraa.com

ملاحق البحث

- الأستبيان باللغة العربية
- الأستبيان باللغة الفرنسية
- قائمة المحكمين لأداة الدراسة.
- النتائج الخام للتعصب
- النتائج الخام لمقياس السيطرة
- النتائج الخام لمقياس الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبيـــــــــــان

أخي العامل،

نتقدم إليك بهذه الإستمارة(ذات المحورين أ و ب)، والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالحياة اليومية و بعض المواقف الشخصية . واعلم أنه ليس هناك إجابات صحيحة و أخرى خاطئة، بل المهم أن تكون الإجابة تعبر حقيقة عن مشاعرك و موقفك الشخصي، حتى تساعدنا في إنجاز هذا البحث ذي الغرض العلمي .

معلومات عامة :

السن ( )

الحالة العائلية : أعزب ( ) متزوج ( )

المستوى الدراسي : بدون ( ) إبتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

الوظيفة : ..... الصنف: ( )

تاريخ التوظيف : .....

طبيعة العمل : إداري ( ) تقني ( )

نظام العمل : خاضع للتناوب ( ) غير خاضع للتناوب ( )

المحور أ

الرجاء منكم الإجابة ب(**نعم**) أو (لا) على الأسئلة المطروحة فيما يلي، و ذلك بوضع علامة (**X**) أمام الإجابة التي تناسبك.

		نعم	لا
1	هل سبق لك أكثر من مرة أن أخذت القيادة لإدارة عمل أو فريق عمل ؟		
2	هل تحب إ ستقبال المدعوين ؟		
3	عندما تشتري غرضا غير صالح، هل تتردد في طلب تغييره أو استرداد ثمنه ؟		
4	هل تجد سهولة في إقامة علاقات جديدة ؟		
5	عندما تلتقي شخصا لاتعرفه، هل تنتظر أن يقدم نفسه أولا؟		
6	هل تحب المشاركة في مختلف النشاطات الخاصة بالجماعة ؟		
7	أذا كنت لا تتفق جذريا مع محاضر ما، فهل تعبر له عن هذا الاختلاف أثناء/بعد المحاضرة ؟		
8	هل تجد صعوبة في الحديث عن مختلف الأمور و عن لاشيء مع الآخرين ؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	هل تتفادى مناقشة الأسعار مع البائع ؟		
10	هل تكره العمل لوحدك في أماكن معزولة ؟		
11	هل يسعدك كثيرا اذا تركت شخصا آخر يقود النشاطات الجماعية ؟		
12	هل تحب إقامة معارف جديدة ؟		
13	هل تتردد في توجيه اللوم لشخص لا يحترم قواعد اللعبة ؟		
14	هل تتضايق عندما يراك الآخرون تعمل ؟		
15	اذا ترشحت لمنصب عمل، هل تفضل أكثر الحضور الشخصي ؟		
16	هل تحب تنظيم إجتماعات ودية ؟		
17	هل تخيفك فكرة إلقاء خطاب في مجمع ما ؟		
18	هل تجد صعوبة في إقامة نقاشات مع الآخرين ؟		
19	هل يصعب عليك أن تطلب من شخص مالا أو هبة حتى و لو كان من أجل أمر يهمك جدا ؟		
20	هل أنت محبوب طبيعيا إلى درجة أن الآخرين يشعرون بسرعة بالراحة معك ؟		
21	هل كان أغلب رفاقك في الطفولة يعتمدون عليك من أجل قيادتهم ؟		
22	هل تبتعد أحيانا عن العلاقات الإجتماعية خوفا من الوقوع في أعمال غير مقبولة ؟		
23	عندما تكون في متجر و يقوم البائع بتلبية رغبات زبائن جاؤوا بعدك، هل تقوم بتنبيه التاجر على تصرفه هذا؟		
24	هل تشعربالتعاسة عندما لا تستطيع إقامة علاقات إجتماعية عديدة ؟		
25	هل تتردد في الألتحاق بأجتماع مع علمك أن عيون كل الحاضرين سوف تكون موجهه إليك ؟		
26	هل تفضل تحديد صداقاتك مع أشخاص من جنسك ؟		
27	هل تعرف جيدا كيف تختلق الأعذار عندما تتواجد في موقف صعب ؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28	عندما تستقبل أحد، هل تجد صعوبة في التحاور معه ؟		
29	عندما تصادفك حادثة ما، هل تساعد بفعالية ؟		
30	هل لديك صعوبات في التعرف على أصدقاء جدد ؟		
31	هل تأخذ المبادرة لتنشيط اجتماع غير حيوي ؟		
32	هل تحب أن تكون منخرطا في أكبر عدد ممكن من النوادي و الجمعيات ؟		
33	عندما يحضر لك صاحب المطعم طعاما ذا نوعية رديئة، هل تقبل دون أن تقول له شيئا ؟		
34	هل تفضل طلب وظيفة عن طريق إرسال طلبات كتابية على المقابلات الشخصية المباشرة ؟		
35	عندما يبهرك شخص تلتقي به أول مرة، هل تجتهد في التعرف عليه حتى ولو كان ذلك صعبا ؟		
36	هل لك ميل لتحديد علاقاتك مع أشخاص معينين ؟		
37	في الاجتماعات، هل تأخذ الكلمة لتعارض الأشخاص الذين تتأكد أنهم يخطئون ؟		
38	هل أنت خجول إلى درجة تجعلك تغضب ؟		
39	هل ترغب ببيع الأغراض، أي تتصرف كبائع ؟		
40	هل غالبا ما كنت الشخص الفكاهي في الإجتماعات ؟		
41	هل تفضل أكثر العمل لصالح مسؤول جيد على العمل لحسابك الخاص ؟		
42	هل تجد سهولة في التعبير شفويا أحسن من الكتابي ؟		
43	هل تجد صعوبة في قول كلمة (لا) للبائع الذي يحاول أن يبيعك غرضا لا ترغب فيه ؟		
44	هل لك أصدقاء قليلون تستريح معهم وتقضي أوقاتا سعيدة معهم ؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

45	عندما تلتقي في مكان عام شخصا تعتقد أنك تعرفه، هل تسأله إذا كان قد التقيت به سابقا ؟		
46	هل تفضل أن تعمل لوحدك ؟		
47	هل تشعر بالتصنع في حضور أشخاص مهمين ؟		
48	هل يظن الآخرون أنك أكثر إجتماعية ؟		
49	هل تشعرأنك قادر على إيجاد عذر مقبول عندما يحتاج الأمر لذلك ؟		
50	هل يقول عنك الآخرون أنه من الصعب التعرف عليك ؟		
51	هل ترغب في تحمل مسؤوليات هامة كإقامة مشروع جديد مثلا ؟		
52	هل سبق لك أن ترددت في إعطاء أو قبول مواعيد خاصة لأنك تشعر بالخجل ؟		
53	هل تجد صعوبة في التخلص من تاجر لا تريد أن تمنحه لا انتباهك و لا وقتك ؟		
54	في النقاشات الإجتماعية، هل تسمع أكثر مما تتكلم ؟		
55	هل ترغب في التحدث إلى الجمهور ؟		
56	هل تحب أن تكون برفقة الأشخاص الآخرين ؟		
57	هل تحاول تجنب أي مشادات مع الآخرين ؟		
58	هل يبدو الناس سعداء عندما يكونون معك ؟		
59	إذا قام شخص ما بنشر أكاديب عنك، هل تقابله في أسرع وقت 3 تسأله عن الموضوع ؟ ممكن و		
60	هل يمنعك خجلك من أن تكون ذا شعبية أكثر مما أنت عليه ؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور ب:

سيدي،

نعرض عليك فيما يلي درجات متعددة من العلاقات الاجتماعية مع أشخاص من مختلف ولايات الوطن.

المطلوب منك اختيار العبارة التي تعكس حقيقة مشاعرك نحو هؤلاء الأشخاص، من خلال وضع رقم هذه العبارة أمام مجموعة الأشخاص الملائمة و شكرا.

العبـــــارات

1- لا أسمح لهم بالدخول إلى مدينتي.

2- أسمح لهم بالدخول إلى مدينتي كزائرين ولكن ليس للعمل .

3- أقبلهم كساكنين في مدينتي ولكن لا أسمح لهم أن يأخذوا مراكز العمل على حساب السكان الأصليين.

4- أقبلهم كطلبة في نفس الجامعة أو الثانوية، أو كزملاء عمل في نفس المؤسسة.

5- أقبلهم جيرانا لي في السكن.

6- أقبلهم كأعضاء في نفس النادي و أصدقاء فيما بعد .

7- أقبل زواجهم مع أحد أقاربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- أقبل بسرور زواجهم مع أحد أفراد عائلتي (الأخ ، الأخت) .

9- أقبل بسعادة زواجي شخصيا من أحد منهم (منهن) .

الأشـــخاص :

- الأغواطيون..... - البسكريون.....

- العاصميون..... - البجاويون.....

- التلمسانيون..... - التيموشنتيون.....

- الباتنيون ... ... - القسنطينيون.....

- الغرداويون..... - الورقليون.....

- التيزي وزيون..... - السطايفيون.....

- الوهرانيون..... - التيارتيون.....

- التبسيون..... - السكيكديون.....

QUESTIONNAIRE

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Dans ce questionnaire (section A et B), vous trouverez un certain nombre de questions en relation avec la vie quotidienne et vos positions personnelles, sachant qu'il n'y a pas de réponses bonnes ou mauvaises, mais des réponses qui reflètent vos opinions le plus exactement possible, pour nous aider à réaliser cette recherche à des fins strictement scientifiques.

Données générales :

Age : ( )

Situation familiale : Célibataire ( ) Marié ( )

Niveau d'instruction : Sans( ) Primaire( ) Moyen( ) Second.( ) Univers.( )

Fonction : …… Cat : ( )

Date de recrutement : ……

Nature du travail : Administratif ( ) Technique ( )

Système de travail : Soumis au relève ( ) Non Soumis au relève ( )

Section A : Veuillez choisir la réponse (OUI) ou (NON) aux questions ci-dessous on mettant la croix (X) devant la réponse qui vous convient le mieux.

		OUI	NON
1	Avez-vous plus d'une fois pris la direction pour l'organisation d'un travail ou d'un groupe quelconque ?		
2	Aimez-vous recevoir des invités ?		
3	Quand on vous a vendu quelque chose de défectueux, hésitez-vous à en demander l'échange ou le remboursement ?		
4	Trouvez-vous qu'il est facile de faire de nouvelles connaissances ?		
5	Lorsque vous rencontrez par hasard un inconnu, attendez-vous qu'il se présente le premier ?		
6	Aimez-vous participez à de nombreuses activités de groupe ?		
7	Si vous avez une opinion radicalement différente de celle exprimée par un conférencier, y a-t-il des chances pour que vous le lui disiez, pendant ou après la conférence ?		
8	Vous est-il difficile de parler de tout et de rien avec les gens ?		
9	Evitez-vous de discuter un prix avec un employé ou un vendeur ?		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	Détesteriez-vous travailler seul dans des endroits isolés ?		
11	Etes-vous content de laisser quelqu'un d'autre prendre la direction dans des activités collectives ?		
12	Aimez-vous faire de nouvelle connaissances ?		
13	Quand une personne ne joue pas franc jeu, hésitez-vous à lui faire la remarque ?		
14	Est-ce que cela vous ennuie que l'on vous regarde travailler ?		
15	Quand vous posez votre candidature à un poste, aimez-vous vous présenter en personne ?		
16	Aimeriez-vous organiser des réunions amicales ?		
17	Est-ce que l'idée de faire un discours vous effraie ?		
18	Vous est-il facile d'entamer une conversation avec des inconnus ?		
19	Vous est-il difficile de solliciter quelqu'un pour de l'argent ou un don, même pour une cause qui vous tient à cœur ?		
20	Etes-vous si naturellement cordial que les gens se sentent tout de suite à l'aise avec vous ?		
21	Quand vous étiez enfant, beaucoup de vos camarades de jeu comptaient-ils sur vous pour les diriger ?		
22	Evitez-vous parfois des rapports sociaux par crainte de commettre un impair ?		
23	Quand un employé dans un magasin sert d'autres personnes arrivés après vous, le lui faites-vous remarquer ?		
24	Seriez-vous très malheureux s'il vous était impossible d'avoir de nombreux rapports sociaux ?		
25	Hésitez-vous à entrer dans une réunion sachant que tous les yeux seront fixés sur vous ?		
26	Limitez-vous de préférence vos amitiés aux personnes de votre propre sexe ?		
27	Savez-vous assez bien bluffer quand vous vous trouvez en difficulté ?		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28	Quand vous venez d'être présenté à quelqu'un, avez-vous quelque difficulté à trouver que lui dire pour entretenir la conversation ?		
29	Quand vous voyez un accident, aidez-vous activement?		
30	Avez-vous des difficultés à vous faire de nouveaux amis?		
31	Prenez-vous l'initiative pour animer une réunion morne ?		
32	Aimeriez-vous faire partie d'autant de clubs et d'organisations que possible ?		
33	Quand au restaurant on vous sert une nourriture de mauvaise qualité, acceptez-vous sans rien dire ?		
34	Aimeriez-vous mieux postuler un emploi en écrivant une lettre qu'en vous présentant pour un entretien personnel ?		
35	Quand vous êtes attiré par une personne que vous n'avez jamais eu l'occasion de rencontrer, est-ce que vous vous efforcez de faire sa connaissance, même si cela semble difficile ?		
36	Avez-vous tendance à limiter vos relations à quelques personnes choisies ?		
37	Dans les réunions, prenez-vous la parole pour vous opposez à ceux dont vous êtes sûr qu'ils se trompent?		
38	Etes-vous si timide que cela vous ennuie ?		
39	Aimez-vous vendre des choses (c'est-à-dire agir comme un vendeur) ?		
40	Etes-vous souvent le boute-en-train d'une réunion ?		
41	Aimeriez-vous mieux travailler pour un bon patron que pour vous même ?		
42	Vous vous exprimez plus facilement oralement que par écrit ?		
43	Vous est-il assez difficile de dire « non » à un vendeur qui essaie de vous vendre quelque chose que vous ne désirez pas vraiment ?		
44	Avez-vous peu d'amis avec lesquels vous pouvez vous détendre et passer de bons moments ?		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

45	Quand vous voyez, dans un endroit public, quelqu'un que vous croyez reconnaître, lui demandez-vous si vous l'avez déjà rencontrer ?		
46	Préférez-vous travailler seul ?		
47	En présence de gens importants, est-ce que vous vous sentez emprunté ?		
48	Est-ce que les gens pensent que vous êtes très sociable ?		
49	Etes-vous capable de trouver une bonne excuse lorsque vous en avez besoin ?		
50	Est-ce que les autres disent qu'il est difficile de bien vous connaître ?		
51	Aimeriez-vous avoir d'importantes responsabilités, par exemple monter une nouvelle affaire ?		
52	Avez-vous hésité, par timidité, à donner ou à accepter des «rendez-vous » ?		
53	Trouvez-vous difficile de vous débarrasser d'un vendeur auquel vous ne voulez donner ni votre attention ni votre temps ?		
54	Dans les conversations mondaines, écoutez-vous plus que vous ne parlez ?		
55	Aimez-vous parler en public ?		
56	Aimez-vous être en compagnie d'autres personnes ?		
57	Essayez-vous d'éviter toute querelle avec les autres ?		
58	Est-ce que les gens semblent heureux d'être avec vous ?		
59	Si quelqu'un de votre connaissance a répandu des histoires désobligeantes ou fausses sur votre compte, est-ce que vous le voyez aussi vite que possible et vous vous expliquez avec lui ?		
60	Est-ce que votre timidité vous empêche d'être aussi populaire que vous pourriez l'être ?		

Section B :

Cher collègue,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Vous trouvez ci-dessous différents degrés de relation avec autrui qui indiquent la nature du lien avec d'autres gens des différentes wilayas. A cet effet, nous vous demandons de bien vouloir choisir l'expression qui reflète exactement ce que vous ressentez envers ces gens, et ce en mentionnant le numéro de l'expression devant les gens de chaque wilaya.

Les expressions :

1 – Je ne permet jamais qu'ils visitent ma ville.

2 – Je peux les accepter en tant que visiteurs mais pas comme employés.

3 – Je permet qu'ils résident dans ma ville mais ne pas occuper les postes de travail au détriment des résidents originaires.

4 – Je les accepte comme étudiant dans mon université (ou Lycée) ou collègues (exercent dans la même Direction).

5 – Je les accepte en tant que voisins.

6 – J'accepte qu'ils adhèrent à mon club pour qu'ils soient par la suite des amis.

7 – Je tolère leur mariage avec un parent (cousin/cousine).

8 – Je serai très heureux de leur mariage avec mes collatéraux (frère, sœur).

9 – J'accepte avec joie mon mariage avec l'un d'entre eux (elles).

Les gens :

-AGHOUATIERS ……	**- BISKRIS** ……
-ALGEROIS ……	**- BEJAOUIS** ……
-TLEMCENIENS ……	**- TEMOUCHENTIS** ……
-BATNIENS ……	**- CONSTANTINOIS** ……
-GHARDAOUIS ……	**- OUARGLIS** ……
-TIZI OUZOUENS ……	**- SETIFIENS** ……
-ORANAIS ……	**- TIARTIS** ……
-TEBESSIS ……	**- SKIKDIS** ……

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأساتذة المحكمين الذين أستعان بهم الباحث لتحديد صدق أداة البحث و هم :

- الأستاذ الشايب محمد الساسي، جامعة ورقلة.
- الأستاذ بن زاهي منصور، جامعة ورقلة.
- الأستاذة تارزولت حورية، جامعة ورقلة.
- الأستاذ بوفاتح محمد، جامعة الأغواط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج مقياس التعصب

الحالات	التكرار
1,44	3
1,56	1
1,88	1
1,94	3
2,00	2
2,06	1
2,25	1
2,31	1
2,38	2
2,44	5
2,50	1
2,56	5
2,69	4
2,75	2
2,81	5
2,88	1
2,94	3
3,00	2
3,06	3
3,13	6
3,19	6
3,25	3
3,31	2
3,38	4
3,44	3
3,50	4
3,56	2
3,63	5
3,69	2
3,75	2
3,81	3
3,88	2
4,00	4
4,06	2
4,13	1
4,19	3
4,25	7
4,31	2
4,38	1
4,44	3
4,50	1
4,56	1
4,63	2
4,69	1
4,75	2
4,81	3
4,88	1
4,94	1
5,00	10
5,06	3
5,19	1
5,25	3
5,31	2
5,38	2
5,44	3
5,50	3
5,56	4
5,63	2
5,81	1
5,88	2
5,94	2
6,00	1
6,06	5
6,13	1
6,19	1
6,25	1
6,31	2
6,38	2
6,50	1
6,63	1
7,00	2
7,13	3
7,50	1
8,00	6
9,00	7
المجموع	197

عدد الحالات	197
المتوسط الحسابي	4,41
الوسيط	4,19
الحد الأدنى	1,44
الحد الأقصى	9
المجموع	869,13

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التعصب – تابع-

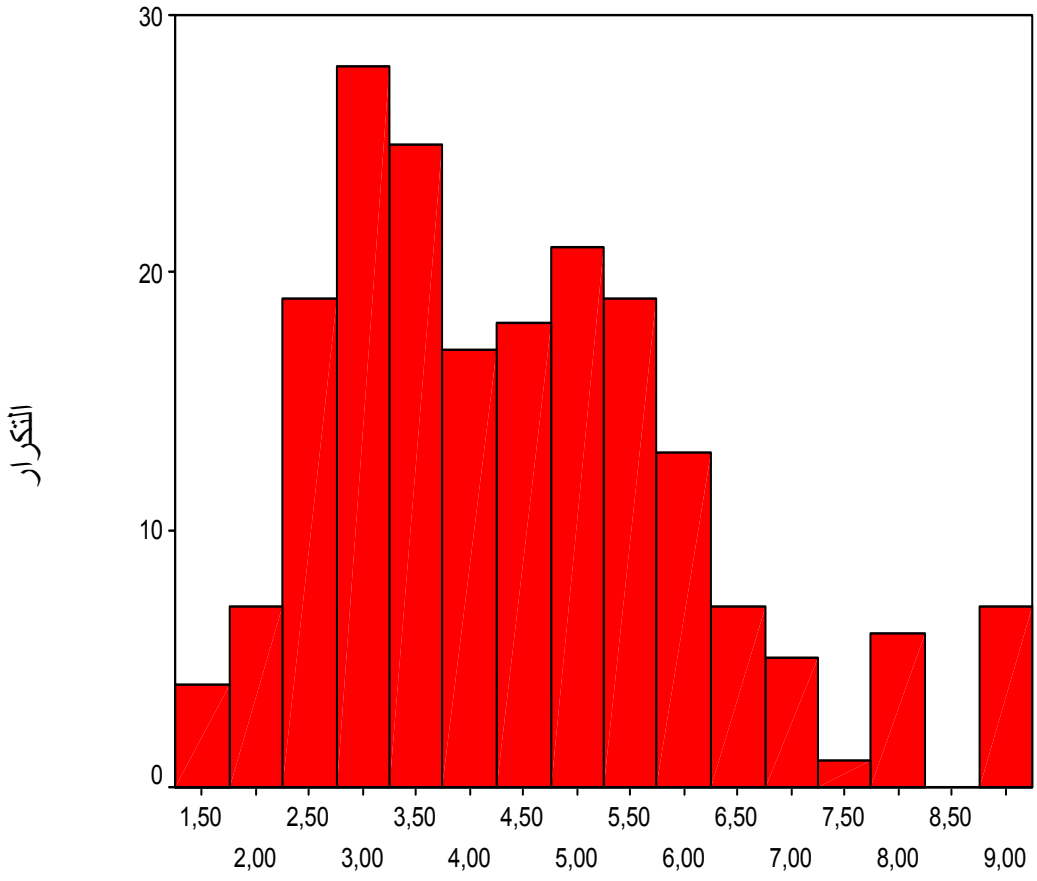

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج مقياس السيطرة

الحالات	التكرار
8	3
9	4
10	11
11	21
12	23
13	36
14	27
15	15
16	13
17	9
18	5
19	9
20	2
21	3
22	8
23	7
28	1
المجموع	197

عدد الحالات	197
المتوسط الحسابي	14,41
الوسيط	14
الحد الأدنى	8
الحد الأقصى	28
المجموع	2838

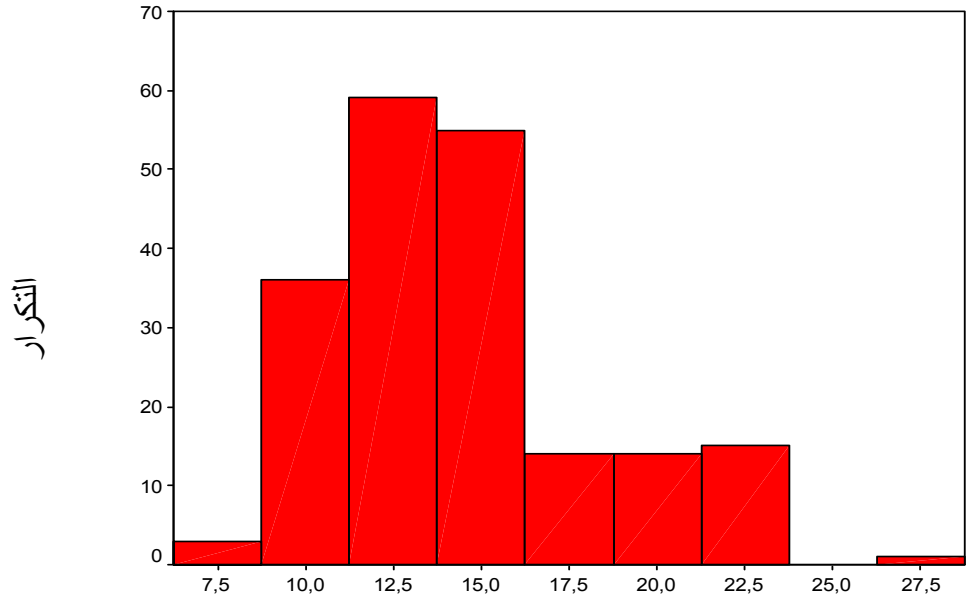

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدون

نتائج مقياس الاجتماعية

الحالات	التكرار
8	1
10	2
11	3
12	10
13	6
14	4
15	9
16	12
17	16
18	15
19	33
20	21
21	26
22	12
23	12
24	10
25	4
26	1
المجموع	197

عدد الحالات	197
المتوسط الحسابي	18,70
الوسيط	19
الحد الأدنى	8
الحد الأقصى	26
المجموع	3683

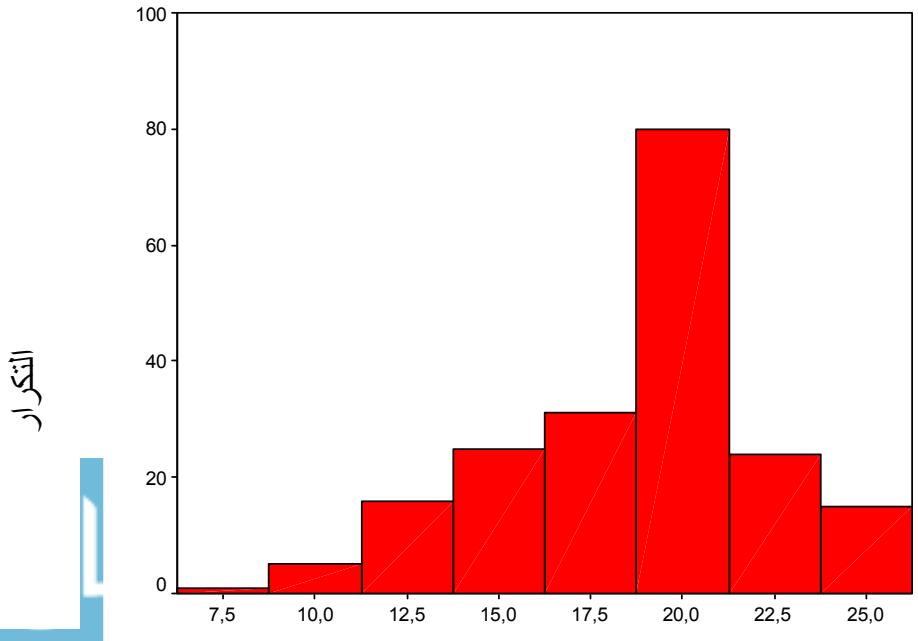

للاستشارات
www.manaraa.com